المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية

د. عبد عطا الله حمايل*

المهندس ماجد عطا الله حمايل**

* مدير مركز أريحا الدراسي / جامعة القدس المفتوحة .

** مشرف أكاديمي متفرغ ، منطقة رام الله والبيرة التعليمية/ جامعة القدس المفتوحة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية . وأجابت عن الأسئلة الآتية : -

ما الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية ؟

وانبثق عن السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

* ما الصعوبات الإدارية التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة؟
* ما الصعوبات الفنية ؟
* ما الصعوبات التقنية ؟
* ما الصعوبات الشخصية ؟
* ما الصعوبات المادية ؟
* ما الصعوبات المتعلقة بإثارة الدافعية ؟
* ما الصعوبات المتعلقة بالتنمية المهنية ؟
* ما الصعوبات المتعلقة بالاتصال ؟

ما ترتيب مجالات صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية تنازليا تبعا لمستوى درجة صعوبتها الكلية؟

ما أعلى صعوبة لكل مجال من مجالات صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية مرتبة تنازليا؟

وتكون مجتمع الدراسة من مديري المناطق التعليمية والمراكز الدراسية ومساعديهم الأكاديميين والإداريين و المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين(الضفة

الغربية) في العام الدراسي ٢٠٠٥ والبالغ عددهم (٢٠٢)، واسترجع (١٧٢) استبانة صالحة.

ولتحقيق الأهداف قام الباحثان باستخدام استبانه طوراها بنفسيهما معتمدين على الأدب التربوي في الموضوع، واشتملت على (٦٨) فقرة موزعة على (٨)مجالات. بعد التأكد من صدقها وثباتها.

واشتمل سلم الاستبانة على خمسة مستويات للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالاتها والدرجة الكلية لكل المجالات للإجابة عن أسئلتها.

وتوصل الباحثان إلى وجود صعوبات إدارية وتقنية وصعوبات تتعلق بالدافعية والتنمية المهنية وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية.

* وخرجت الدراسة في ضوء نتائجها بعدد من التوصيات.

were submitted.

To realize the aims, the researchers used the questionnaire that they produced by themselves after making sure of its validity and reliability, depending on the literature in this field.

The questionnaire consists of (68) items distributed amongst (8) fields, and the answer scale includes (5) answer levels: (strongly agree/ agree/ neutral / oppose / strongly oppose).

To find answers for the questions, the researchers calculated the mean and percentage for each item, the total grade for each of its aspects and the total grade for all aspects.

The researchers concluded that there existed some administrative and technical difficulties as well as problems related to motivation and career development .

These difficulties negatively affect the academic supervisors use of the academic portal. Finally, the study arrived at a number of recommendations in the light of the findings obtained.

Abstract

This study aims to identify the difficulties that the full- time academic supervisors at Al- Quds Open University encounter and which might impair their use of the university academic portal.

The main question the study attempts to answer is:

What are the difficulties which the full-time academic supervisors face and which hinder their use of the academic portal?

This question entails some other related questions:

- ***What are the technical difficulties?***
- ***What are the personal difficulties?***
- ***What are the financial difficulties?***
- ***What are the difficulties related to motivation?***
- ***What are the difficulties related to career development?***
- ***What are the difficulties related to communication?***
- ***How can the instances of these difficulties be arranged in a top-down manner according to their total difficulty level?***
- ***What is the highest level difficulty for each instance of those related toproblems in using the academic portal and arranged also in a top-down manner?***

The study population consists of the directors of the educational districts and centers, their academic and administrative assistants and all the full-time academic supervisors at Al-Quds Open University in Palestine (West Bank) during the year 2004/2005. Each one was asked to respond to a questionnaire. Out of (202) being their total, (172) filled questionnaire forms

المقدمة:-

تسعى جامعة القدس المفتوحة لتحسين العملية التعليمية التعليمية أفقيا ورأسيا، أما أفقيا فعن طريق زيادة عدد المناطق التعليمية والمراكز الدراسية وفرص الالتحاق بالتعليم الجامعي وعدد المشرفين الأكاديميين والإداريين والعاملين في هذا المجال. وأما رأسيا فعن طريق رفع كفايات المشرفين والإداريين والعاملين والطلبة بالتدريب والتأهيل وإدخال برامج ومشاريع تقنية تطويرية جديدة لم تعهدها الساحة الجامعية من قبل.

ومع الإيمان بأن مشروع التطوير التربوي والتقني يتصف بالعموم والشمولية، فإن التركيز الأكبر سيكون منصبا على البوابة الأكاديمية بصفتها أحد المشاريع الريادية التي تبنتها جامعة القدس المفتوحة في الحقبة الأخيرة مما يستدعي الوقوف على المعوقات التي تواجه جمهور المشرفين في امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع هذه التقنية الجديدة والاستفادة من الخدمات المتنوعة التي تقدمها للمشرفين والطلبة في مختلف أماكنهم، وتصميم منهجية عملية تنمي عند المشرف اتجاهات إيجابية مؤثرة وداعمة وقادرة على تحقيق الأهداف التي وجدت البوابة من أجلها من جهة، وتلبية طموح إدارة الجامعة وخططها الرامية إلى النهوض بالواقع التربوي الفلسطيني ووضعه في مساره الصحيح المنسجم مع الأصالة والمعاصرة من جهة أخرى.

ولضمان الوصول إلى أفضل النتائج بأقل جهد ووقت تتجه سياسة جامعة القدس المفتوحة نحو استثمار التقنيات المختلفة المتمثلة بالحاسوب والانترنت ووسائل الاتصال الحديثة لتوفير الخدمات التي تسهل على المشرفين والطلبة الاطلاع على كل ما يعينهم في عملهم في مختلف أماكن وجودهم، تمشيا مع سياسة التعليم عن بعد التي تنتهجها جامعة القدس المفتوحة.

ويرى أبو فروه (١٩٩٦) أن الفترة الأخيرة من هذا القرن قد شهدت جملة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتربوية، انعكست على التعليم بزيادة الطلب عليه وتنوع التخصصات فيه، فأثرت على مدخلات العمل التربوي من حيث أهدافه ومناهجه وأساليب العمل فيه وإمكاناته المادية والبشرية. لكون العنصر البشري أهم مخرجات العمل التربوي الذي يعتبر رأس المال الحقيقي لنمو أي مؤسسة وتطورها، فإن السياسات التي تنتهجها الدول لمواجهة احتياجاتها من القوى العاملة والتي لها أهمية بالغة في التنمية الشاملة، تتطلب قيادة تربوية مؤثرة ولديها القدرة على رؤية الأبعاد الكلية للعملية التعليمية لتحسين مدخلاتها

ومخرجاتها. وهذا يتطلب أن تكون الإدارة التعليمية متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية والثقافية العامة للدولة والتطورات العالمية، وأن تتسم بالمرونة في الحركة والقدرة على التكيف بحسب متطلبات الموقف ومقتضياته، وتتمايز بالكفاءة والفاعلية، وهذا لا يتحقق إلا بالاستخدام الأمثل لإمكاناتها المادية والبشرية المتاحة لها، والتميز في تحقيق الأهداف المتوخاة منها.

ونظراً للتطور السريع الحاصل في المسيرة الأكاديمية والإدارية في جامعة القدس المفتوحة لتوسعها وانتشارها الواسع في طول الوطن وعرضه وخارجه، لزيادة أعداد الدارسين بحيث أصبحت الجامعة تستوعب حوالي ٤٠٪ من طلبة التعليم العالي في فلسطين، فلا بد من إيجاد بيئة تعليم إلكتروني أو ما يدعمها لمواكبة هذا التطور المطرد في زيادة عدد المراكز الدراسية والدارسين وتلبية الاحتياجات المترتبة على ذلك.

وكان لا بد من دراسة أنجع السبل لتحقيق هذا الهدف من أجل توفير هذه البيئة لكل دارس ومشرف، ومن هذه السبل بناء بوابة على الانترنت سميت (البوابة الأكاديمية) بسبب الانتشار الواسع في استخدام الانترنت وانخفاض التكلفة نسبيا مع تحقيق الفائدة لأكبر عدد من المستخدمين.

والبوابة عبارة عن موقع معين يحمل في طياته خصوصية للمستخدم أو زائر الموقع من حيث طبيعة المعلومات المقدمة له، حيث يتمكن المستخدم من استعراض بعض المعلومات أو الصفحات، وعند محاولته الوصول إلى معلومات تخصه فقط يقوم الموقع بعملية التأكد من هويته قبل إعطائه هذه المعلومات.

والهدف الآخر من بناء بوابة الجامعة الأكاديمية على الانترنت هو دعم بيئة التعلم الالكتروني وزيادة التواصل بين مختلف الفئات في الجامعة من دارسين ومشرفين أكاديميين ودوائر وأقسام، لما يوفره نظام البوابة الأكاديمية من عاملي السرية والأمان، بحيث يمنع النظام أي مستخدم من الوصول إلى المعلومات والبيانات الخاصة بمستخدم آخر، كما يتيح النظام للمستخدم الدخول إلى المعلومات التي تخصه من خلال كتابته لاسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به وفق الصلاحيات التي يمنحها له النظام. (رسالة جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٥ : ص٢٩)

مشكلة الدراسة:

تعد البوابة الأكاديمية عملاً إداريا وأكاديميا وتقنيا هادفا يتطلب إعدادا مسبقا وتدريبا مستمرا، ويحتاج إلى بذل جهود كبيرة، وإعمال فكر، لمواجهة جملة من التحديات والمشكلات الإدارية والتقنية والفنية والشخصية والمادية وأخرى متعلقة بالدافعية والتنمية المهنية والاتصال التي من شأنها الحد من مردود الاستخدام الأمثل للبوابة الأكاديمية والاستفادة من محتوياتها وخدماتها والتسهيلات التي تقدمها لجمهور الدارسين وكافة الإداريين والمشرفين المتفرغين وغير المتفرغين والعاملين في جامعة القدس المفتوحة.

واستنادا إلى ما سبق ومن خلال متابعة الباحثين الميدانية للمعوقات التي تحد من قدرة المشرفين الأكاديميين على الاستفادة المثلى والمأمولة من خدمات البوابة الأكاديمية وأنظمتها الفرعية المتعددة الأغراض، فقد جاء هذا البحث بهدف الوقوف على المعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون عند استخدام البوابة الأكاديمية للعمل على إزالتها وتلافيها أو الحد منها لتوفير الوقت والجهد والاستفادة القصوى من الخدمات الجمة التي تقدمها لجمهور العاملين في مختلف مواقعهم وأماكن وجودهم.

أسئلة الدراسة :

حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

١. **السؤال الأول:** ما المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟ .

وانبثق من السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية :

❋ ما المعوقات الإدارية ؟
❋ ما المعوقات الفنية ؟
❋ ما المعوقات التقنية ؟
❋ ما المعوقات الشخصية ؟
❋ ما المعوقات المادية ؟
❋ ما المعوقات المتعلقة بإثارة الدافعية ؟
❋ ما المعوقات المتعلقة بالتنمية المهنية ؟
❋ ما المعوقات المتعلقة بالاتصال ؟

٢. **السؤال الثاني :** ما ترتيب مجالات معوقات استخدام البوابة الأكاديمية تنازليا تبعا لمستوى درجة صعوبتها الكلية؟

٣. **السؤال الثالث :** ما أعلى معيار لكل مجال من مجالات معوقات استخدام البوابة الأكاديمية مرتبة تنازليا تبعا لمستوى درجة صعوبتها؟ .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يأتي :

١ . أهمية الدور الذي تلعبه البوابة الأكاديمية من حيث التسهيلات والخدمات التي تقدمها للمستفيدين .

٢ . التعرف على طبيعة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة ونوعيتها عند استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية .

٣ . الخروج بتوصيات قد ينتفع منها المسئولون في إدارة الجامعة لوضع الخطط والآليات لمواجهة هذه والمعوقات وحلها والتقليل منها قدر الإمكان لزيادة فاعلية استخدامها .

٤ . المنفعة المتوقعة التي تعود من هذه الدراسة على المسئولين والإداريين والمشرفين والطلبة والعاملين في الجامعة . (أي العملية التربوية بشكل عام) .

٥ . المساهمة في تفعيل استخدام البرامج التقنية التي تقدمها الجامعة لمنتسبيها كافة .

٦ . الأمل بالمساعدة في تحسين مهارات الاستخدام الأمثل للبوابة للمستفيدين كافة .

٧ . الوصول إلى تغذية راجعة تزيد من وضوح الرؤية للقائمين على وضع الخطط والبرامج التطويرية في جامعة القدس المفتوحة .

أهداف الدراسة:-

١ . التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية .

٢ . التعرف على مستوى درجة صعوبة معوقات مجالات الدراسة تبعا لأهميتها .

٣ . التعرف على أعلى معيار لكل مجال من مجالات معوقات الدراسة .

٤ . الإسهام في وضع الحلول والآليات التي يمكن بها تذليل المعوقات والتقليل من حدتها .

٥ . تقديم تغذية راجعة للمعنيين والقائمين على البوابة الأكاديمية عن المعوقات التي يواجهها

المشرفون لمساعدتهم على إعداد الخطط التي من شأنها التصدي لمواجهة المعوقات المستقبلية المتوقعة والمتنبأ بحدوثها.

٦ . . التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في وضع تصورات وآليات تزيد من تفعيل استخدام البوابة الأكاديمية والاستفادة المثلى من خدماتها.

التعريفات الإجرائية:

تبنت الدراسة التعريفات الآتية للصعوبات، والبوابة الأكاديمية.

* **المعوقات:** هي مجموعة المعوقات الإدارية والفنية والتقنية والشخصية والمادية والمعوقات المتعلقة بإثارة الدافعية والتنمية المهنية وصعوبات الاتصال التي تحول دون الاستفادة المثلى والاستخدام المأمول والمستمر من قبل جمهور المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة لبوابة الجامعة الأكاديمية للاستفادة القصوى من خدماتها وأنظمتها المتنوعة.

* **البوابة الأكاديمية:** هي ذلك المشروع التقني الذي يمثل واجهة جامعة القدس المفتوحة على شبكة الانترنت بهدف تقديم العديد من الخدمات المتنوعة والتسهيلات المختلفة لمنتسبي الجامعة كافة من إداريين ومشرفين وطلبة وعاملين وغيرهم، للحد من الأعباء الكبيرة للعمل والناتجة عن الزيادة الكبيرة في أعداد الدارسين والمشرفين والعاملين.

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية** : المناطق التعليمية والمراكز الدراسية التابعة لجامعة القدس المفتوحة والمنتشرة في جميع محافظات فلسطين (الضفة الغربية) في العام٢٠٠٥ وعددها(١٥).

٢. **الحدود الزمانية:** الفترة الواقعة ما بين ١/ ٦/ ٢٠٠٥م و٣١/ ٨/ ٢٠٠٥م.

٣. **الحدود البشرية:** المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة في مختلف المناطق التعليمية والمراكز الدراسية التابعة لجامعة القدس المفتوحة والمنتشرة في مختلف محافظات فلسطين(الضفة الغربية) وعددهم (٢٠٢).

الأدب التربوي:

في ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة (Knowledge-based Economy) التي تعتمد بشكل أساسي على الحواسيب والتقنيات الحديثة، فقد أصبحت تقنية المعلومات والاتصالات (Information & Communication Technology- ICT) وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها وسيلة للتقدم في مختلف المجالات، وباعتبار أن العملية التعليمية قد أبرزت أهمية الاهتمام بالتعلم عن بعد (Distance Leaning) وإدارة هذه العملية تقنياً.

ومن هنا جاءت الخطة الخمسية التي وضعتها جامعة القدس المفتوحة من أجل تطوير العملية التعليمية سعياً منها لمواكبة هذا التطور، فأنشأت أنظمة متطورة قائمة على أحدث التقنيات المستخدمة في العالم من موقع الجامعة إلى خدمة البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والبوابة الأكاديمية وجامعة ابن سينا الافتراضية وما تسعى لتحقيقه في مجال التعليم الإلكتروني (E-Learning) -كحالة متطورة للتعليم عن بعد، وفي ظل هذا الانجاز تقوم جامعة القدس المفتوحة من حين لآخر بتنمية مهارات كوادرها الأكاديمية والإدارية لاستخدام هذه التقنية إيمانا منها بأهمية تطوير دور المشرف الأكاديمي في خدمة العملية التعليمية، إلا أن لكل عملية معوقاتها وعقباتها المختلفة، التي تحتاج لحل ومتابعة وتحسين وتطوير.

ومن أجل أداء الجامعة لرسالتها وتحقيق أهدافها، فقد وضعت خططاً طموحة لتعمل على تحقيقها في الخطة الخمسية الممتدة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ نذكر منها:

١. نشر فلسفة التعلم المفتوح عن بعد ومبادئه وأساليبه وتطبيقها، وفق أحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجيا في هذا المجال.
٢. توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح عن بعد لأبناء الشعب الفلسطيني وأبناء الأمة العربية وغيرهم.
٣. توظيف اللقاءات الصفية ومزيج من الوسائط التعليمية المتنوعة المطبوعة والمرئية والمسموعة والمحوسبة والإلكترونية لدعم تعلم الدارسين عن بعد.
٤. تطبيق مبدأ التعليم المتمحور حول المتعلم » الدارس« .
٥. متابعة تطوير الكتب الدراسية من حيث المحتويات العلمية ومن حيث الأسلوب الذي يشجع التعلم عن بعد.
٦. إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.

٧ . السعي الحثيث لتحويل جامعة القدس المفتوحة إلى جامعة الكترونية .
٨ . توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة وتطبيق أحدث التقنيات التي توفرها لتكنولوجيا وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
٩ . تنمية قدرات العاملين المهنية لتأدية واجباتهم بمستوى عال من النوعية .
١٠ . تشجيع الأبحاث والدراسات بخاصة، والإنتاج الفكري والإبداعي بعامة .

ولتحقيق هذه الأهداف فقد أوكلت المهمة إلى مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) الذي باشر مهماته من عام ١٩٩٨ ، لتوفير جميع الخدمات اللازمة والبنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة والعمل على تطويرها باستمرار من خلال :

١ . توفير بنية تحتية لشبكة الحاسوب والإنترنت، لخدمة المناطق التعليمية والمراكز الدراسية .
٢ . توفير بنية تحتية برمجية لمساعدة الإداريين والأكاديميين والدارسين في أداء أعمالهم من خلال إنشاء أنظمة برمجية وتطويرها وحوسبة جميع الأعمال الإدارية والإنتاجية والأكاديمية في الجامعة .
٣ . دعم بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعة وتعزيزها .
٤ . تطوير العاملين في الجامعة وتدريبهم بشكل متواصل على استخدام التكنولوجيا للاستفادة منها في أداء أعمالهم ومهامهم .
٥ . خدمة المجتمع المحلي وتطويره في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال إعداد الخطط التدريبية وعقد الدورات وتقديم الخدمات والاستشارات بالتنسيق مع مركز التعليم المستمر .

و من أجل تحقيق الأهداف أعلاه، عمل المركز على :

١ . إنشاء شبكة في كل منطقة تعليمية ومركز دراسي ابتداءً بالتخطيط، مروراً بالتنفيذ، وانتهاءً بالإشراف عليها فنياً وربط هذه الشبكات معاً بحيث تشكل في النهاية شبكة مركزية متكاملة على مستوى الجامعة .
٢ . العمل على تقديم خدمة الإنترنت للجامعة بجميع فروعها بحيث تشكل في النهاية Self Domain للجامعة لتصبح مزودة لخدمة إنترنت (Service Provider) مستقلة بذاتها، تقدم خدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني لكوادرها الإدارية والتعليمية وطلابها

والمجتمع المحلي وما يلزم ذلك من متابعة التقدم العلمي، والتدريب على كيفية الاستخدام والاستفادة من الإنترنت، بالإضافة إلى الإشراف على تصميم صفحة الجامعة الإلكترونية وتطويرها ونشر المعلومات المهمة عن أهداف جامعة القدس المفتوحة وكذلك النشاطات التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها لإيصال صوتها إلى العالم عن طريق شبكة الانترنت.

٣. وضع خطط في مجال حوسبة الأعمال الإدارية والمالية المختلفة والإشراف على تنفيذها من خلال تطوير أنظمة محوسبة حسب ما تقتضيه حاجة الجامعة، وكذلك صيانة الأنظمة الموجودة وتطويرها.

٤. إنشاء بنك معلومات للجامعة، يشمل الموظفين، والطلبة، والبرامج الأكاديمية، والخطط الدراسية، والمناهج والمقررات.

٥. وضع الخطط في مجال حوسبة الشؤون الأكاديمية بما فيها:

* استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية.
* استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم الذاتي.
* استخدام Multimedia DBMS وإدخالها.
* استخدام الحاسوب في إدارة عمليات التدريب.
* إنشاء فكرة Virtual Class وتطويرها وتطبيقها.

٦. إنشاء بنك معلومات للأبحاث في الجامعة بحيث يكون متاحاً للجامعات والمؤسسات في فلسطين كافة وربطها مع مراكز معلومات أخرى في فلسطين والعالم.

٧. الإنتاج والتطوير: ويشمل الطباعة والنشر الإلكتروني وإنتاج برمجيات تعليمية (Courseware) والوسائط المتعددة.

٨. تأسيس نظام فهرسة إلكترونية محوسب لمكتبة جامعة القدس المفتوحة وربطها مع الجامعات الوطنية والعالمية.

٩. تسهيل علميات البحث باستخدام شبكة الحاسوب الداخلية والاتصال مع الشبكات العالمية والخارجية بما فيها الانترنت، والاشتراك في المجلات والكتب والدوريات والمكتبات على مستوى العالم لخدمة الباحثين على مستوى الجامعة وعلى مستوى طلبة المشاريع وطلبة الدراسات العليا، بالإضافة إلي مواكبة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع والإبقاء على الجامعة متماشية مع هذا التطور واستخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمة الجامعة وأهدافها.

١٠ . الإشراف على إنشاء فريق صيانة متنقل ومتكامل يأخذ على عاتقه إجراء عمليات الصيانة الفنية بأشكالها كافة لجميع مراكز الجامعة ومناطقها التعليمية عوضاً عن الاستعانة بالشركات والمؤسسات الخارجية والتي تكلف أضعافاً كثيرة .

١١ . الإشراف على تشكيل فريق تدريب متخصص مهمته تدريب العاملين في الجامعة والطلبة والمجتمع المحلي في مجال استخدام الحواسيب والبرمجيات وطرق التعامل معها وذلك بالتعاون والتنسيق مع دوائر الجامعة المختلفة ومراكزها ، كمركز التعليم المستمر .

١٢ . إعداد دراسات (Proposals) للجهات المانحة تهدف إلى انتشار البنى التكنولوجية والأنظمة البرمجية في الجامعة وتطويرها .

وانسجاما مع أهداف الجامعة وخطتها الخمسية انطلق مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتقديم خدماته المتعددة ، ونذكر منها ما يأتي :

١ . إنشاء الصفحة الإلكترونية .
٢ . تقديم خدمة البريد الإلكتروني للعاملين في الجامعة .
٣ . تقديم خدمة الإنترنت للعاملين على نطاق محدود .
٤ . افتتاح مشروع البوابة الأكاديمية . WWW.Qou.Edu

ومع البدء بتفعيل خدمات البوابة الأكاديمية بشكل تدريجي وبعد قياس نسبة عدد المستخدمين من المشرفين الأكاديميين وجد أن نسبة استخدام الدارسين أعلى من نسبة استخدام المشرفين كما توضحه الجداول الآتية :

الجدول (١)

يمثل إحصائية بعدد المستخدمين للبوابة الأكاديمية من الدارسين والمشرفين الأكاديميين في المناطق التي عملت البوابة فيها كما وردت في رسالة مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى السيد الدكتور قائم بأعمال رئيس جامعة القدس المفتوحة بتاريخ ١٨/ ١/ ٢٠٠٥

الرقم	المنطقة	تاريخ تفعيل الاستخدام	عدد مستخدمي البوابة من الدارسين	عدد مستخدمي البوابة من المشرفين الأكاديميين	عدد الإعلانات الموضوعة
1	منطقة بيت لحم التعليمية	2004-05-11	1778	30	130
2	مركز بيت ساحور الدراسي	2004-05-11	506	6	77
3	منطقة جنين التعليمية	2004-07-11	1932	53	79
4	منطقة رام الله التعليمية	2004-09-14	2736	59	30
5	منطقة القدس التعليمية	2004-12-06	33	10	0
6	منطقة نابلس التعليمية	2004-12-06	124	9	1
7	مركز طوباس الدراسي	2004-12-11	45	3	1
8	منطقة طولكرم التعليمية	2004-12-11	278	21	1
9	منطقة الخليل التعليمية	2004-12-11	31	8	20
10	مركز جنين الدراسي	2004-12-21	109	7	4
11	منطقة سلفيت التعليمية	2004-12-21	163	40	1
12	مركز دورا الدراسي	2004-12-27	2	1	1
13	مركز أريحا الدراسي	2004-12-27	19	3	1
14	مركز قلقيليه الدراسي	2005-01-02	8	1	1
15	مركز يطا الدراسي	2005-01-02	10	3	0
المجموع			7801	254	347

ويتضح من الجدول أن عدد المشرفين المستخدمين للبوابة الأكاديمية لم يتجاوز (٢٥٤) مشرفا من مجموع المشرفين الأكاديميين الكلي (متفرغين وغير متفرغين) والبالغ عددهم (١٤٧٥) مشرفا أي بنسبة(١٧,٢٢٪) في المناطق التعليمية والمراكز الدراسية كافة في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين(الضفة الغربية).

واقترح مدير المركز في رسالته على السيد الدكتور القائم بأعمال رئيس الجامعة إصدار توجيهاته بعدم الإعلان عن نتائج الدارسين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ والفصول القادمة إلا من خلال البوابة كما حصل في منطقة بيت لحم التعليمية، ومنطقة جنين التعليمية، ومنطقة رام الله والبيرة التعليمية، ومركز بيت ساحور الدراسي لتشجيع استخدامها والاستفادة من خدماتها.

ولقد شكلت حركة التغيير في البداية تحديا للكثيرين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبدت مظاهر مقاومة التغيير جلية في البداية، إلا أن سياسة التوعية والتحفيز والحزم في تنفيذ خطوات التغيير أدت إلى تقبل تدريجي للنظام الجديد، وبدأت علامات التغيير تظهر ولكنها تفاوتت حسب المنطقة والبيئة المحيطة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يمثل إحصائية بعدد المستخدمين للبوابة الأكاديمية من الدارسين والمشرفين الأكاديميين في المناطق التي عملت البوابة فيها كما وردت في رسالة مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى السيد الأستاذ الدكتور رئيس جامعة القدس المفتوحة بتاريخ ٩/ ٤/ ٢٠٠٥

الرقم	المنطقة/المركز (مرتبة حسب تاريخ تفعيل البوابة في المنطقة/المركز)	عدد مستخدمي البوابة من الدارسين	نسبة عدد الدارسين المستخدمين إلى عدد الدارسين الكلي في المنطقة/المركز	عدد مستخدمي البوابة من المشرفين الأكاديميين (المتفرغين وغير المتفرغين)	نسبة عدد المشرفين المستخدمين إلى عدد المشرفين الكلي في المنطقة/المركز
1	منطقة بيت لحم التعليمية	2136	%82	33	%42
2	مركز بيت ساحور الدراسي	1207	%88	10	%19
3	منطقة جنين التعليمية	3286	%85	78	%56
4	منطقة رام الله والبيرة التعليمية	4277	%69	69	%42
5	منطقة القدس التعليمية	629	%52	51	%89
6	منطقة نابلس التعليمية	2412	%66	26	%16
7	مركز طوباس الدراسي	1062	%83	7	%10
8	منطقة طولكرم التعليمية	3118	%85	54	%50
9	منطقة الخليل التعليمية	3241	%77	36	%26
10	مركز جنين الدراسي	1230	%82	30	%33
11	منطقة سلفيت التعليمية	1384	%78	52	%96
12	مركز دورا الدراسي	1770	%82	12	%14
13	مركز أريحا الدراسي	591	%81	26	%60
14	منطقة قلقيلية التعليمية	1669	%86	12	%18
15	مركز يطا الدراسي	928	%84	9	%14
	المجموع/المعدل	28940	%80	487	%33
	مجموع المستخدمين الكلي(مشرفين أكاديميين ودارسين)			29427	

ويتضح من الجدول أن نسبة المشرفين المستخدمين للبوابة الأكاديمية لم يتجاوز ٣٣٪ من مجموع المشرفين الأكاديميين الكلي في المناطق التعليمية والمراكز الدراسية كافة في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين(الضفة الغربية).

ويشير مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رسالته إلى أن المشرفين والطلبة لم يستخدموا البوابة بشكل نشط، ويوصي السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بإصدار توجيهاته إلى المناطق التعليمية والمراكز الدراسية بضرورة تفعيل استخدام البوابة الأكاديمية من قبلهم.

ولما كانت جامعة القدس المفتوحة تنتهج فلسفة التعليم عن بعد، فهي في أمس الحاجة إلى توفير تقنيات تساعد الدارس والمشرف في الوصول إلى المعلومة والحصول على ما يحتاجه من خلال تصفح البوابة دون الاضطرار للذهاب إلى المركز الدراسي في أغلب الأوقات. وتعدُّ الحاجة إلى مثل هذا النظام ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات لما سيحققه من فوائد جمة على الصعيدين الأكاديمي والإداري. وقد حدا هذا بالإدارة العليا في جامعة القدس المفتوحة إلى تبني استحداث بناء بوابة الجامعة الأكاديمية للاستفادة من أحدث التقنيات في عالم شبكات المعلومات لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

فوائد المشروع:

يؤدي انجاز مشروع البوابة الأكاديمية فوائد جمة على عدة أصعدة منها:

أولا :على الصعيد الأكاديمي:

١. تمكين الدارسين من تسجيل المقررات الدراسية والحصول على العلامات والاطلاع على السجلات الأكاديمية الخاصة بهم، كالمعدلات الفصلية والتراكمية والتنبيهات والإنذارات الأكاديمية ومواكبة الخطة الدراسية والاستفادة من الإرشاد الإلكتروني الذي يحل محل المرشد الأكاديمي طوال الفترة الدراسية.
٢. توفير بيئة التعلم الإلكتروني للدارسين بأشكالها كافة من مواد مساندة متعددة الوسائط والمحادثات المرئية والصوتية والصفوف الافتراضية (Virtual Classes).
٣. تمكين المشرفين الأكاديميين من الاطلاع على جداولهم الدراسية أو جدول اللقاء الأسبوعي، واستعراض الدارسين المسجلين في شعبهم الدراسية والعلامات المدخلة الخاصة بمقرراتهم الدراسية التي يشرفون عليها، وكذلك التواصل بين المشرفين والدارسين من جهة وبين المشرفين أنفسهم من جهة أخرى من خلال المراسلات.
٤. إنشاء منتديات للمناقشة بين المشرفين والدارسين (Forums).
٥. سهولة نشر الأخبار والإعلانات بشكل ديناميكي لتصل إلى قطاعات الجامعة كافة بسهولة.

ثانيا: على الصعيد المالي:

إن استخدام البوابة الأكاديمية يؤدي إلى توفير مبالغ مالية على الجامعة منها :

١ . توفير جهد المسجلين وعملهم حيث ستكون البوابة بمثابة مرشد أكاديمي للدارس .

٢ . توفر للدارس الفرصة لتسجيل مساقاته بنفسه والقيام بعملية السحب والإضافة .

٣ . اختصار الأعمال الورقية الكثيرة في عملية التسجيل .

٤ . التقليل من استخدام الهاتف من خلال نظام المراسلات الداخلي .

ثالثا: على الصعيد التقني:

١ . الارتقاء بالمستوى التقني للجامعة من خلال استخدام البرمجيات الحديثة .

٢ . تسهيل عملية التحول التدريجي إلى نظام الجامعة الإلكترونية (E- University) .

مراحل مشروع البوابة الأكاديمية:

يتكون مشروع بناء البوابة الأكاديمية من الأجزاء الرئيسة الآتية :

١ . نظام معلومات الدارس .

٢ . نظام خدمات المشرفين الأكاديميين

٣ . نظام الأخبار والإعلانات .

٤ . نظام إدارة المقررات (Course Management) .

٥ . نظام التسجيل والسحب والإضافة .

٦ . بيئة التعليم الإلكتروني بأشكالها كافة .

٧ . نظام الإحصاءات والتمثيل البياني .

٨ . نظام المراسلات الداخلية .

٩ . نظام مستكشف المساقات (Course Browser)

وقد انجزت المراحل الآتية من المشروع :

١ . نظام معلومات الدارس .

٢ . نظام خدمات المشرفين الأكاديميين

٣ . نظام الأخبار والإعلانات .

٤ . نظام الإحصاءات والتمثيل البياني .
٥ . نظام المراسلات الداخلية .
٦ . بناء نظام التعيينات التابع لإدارة المقررات وسيكون استخدامه حال اعتماده .

وسيكون في المستقبل القريب، بناء المراحل المتبقية وتطويرها كافة، علما بأن هناك إمكانية لإضافة مراحل جديدة حسب احتياجات الجامعة ومتطلباتها .

ومن الجدير بالذكر أن نظام البوابة مطبق في المناطق والمراكز التعليمية في فلسطين (الضفة الغربية) حيث بلغ عدد المستخدمين للبوابة حوالي (٣٠٠٠٠) مستخدم بين دارس ومشرف أكاديمي . سيطبق قريبا نظام البوابة في المناطق التعليمية في كل من قطاع غزة وفروع الجامعة في السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة . (رسالة جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٥ ، ص: ٢٩-٣٠) .

الطريقة والإجراءات

١. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي والاستنتاجي لجمع البيانات وتحليلها نظرا لملاءمتها لأغراض الدراسة .

٢. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المناطق التعليمية والمراكز الدراسية ومساعديهم الأكاديميين والإداريين والمشرفين المتفرغين في مختلف البرامج الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين(الضفة الغربية) في شهر حزيران من العام الدراسي ٢٠٠٥ والبالغ عددهم (٢٠٢)، وتم الحصول على العدد الكلي من مديري المناطق والمراكز التعليمية المدرجة بالدراسة، منهم (١٥) مديرا يمثلون ما نسبته (٧,٤٣٪) من مجتمع الدراسة و(١٩) مساعدا أكاديميا وإداريا يمثلون ما نسبته (٩,٤١٪) من مجتمع الدراسة و(١٦٨) مشرفا أكاديميا متفرغا في مختلف البرامج التعليمية يمثلون ما نسبته (٨٣,١٦٪) من مجتمع الدراسة الكلي .

ويعود السبب في اختيار المجتمع المذكور لكون هذه الفئات على تماس وعلاقة مباشرة بالصعوبات التي يواجهونها في استخدام البوابة الأكاديمية .

ويبين الجدول (٣) المناطق التعليمية والمراكز الدراسية تبعا لمتغير المحافظات الفلسطينية (الضفة الغربية) .

الجدول (٣)

توزيع المناطق التعليمية والمراكز الدراسية تبعا لمتغير المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية

الرقم	المناطق التعليمية والمراكز الدراسية	المحافظة	العدد
1.	منطقة جنين التعليمية	جنين	1
2.	مركز جنين الدراسي	جنين	1
3.	منطقة طولكرم التعليمية	طولكرم	1
4.	منطقة نابلس التعليمية	نابلس	1
5.	مركز طوباس الدراسي	طوباس	1
6.	منطقة قلقيليه التعليمية	قلقيليه	1
7.	منطقة سلفيت التعليمية	سلفيت	1
8.	منطقة رام الله والبيرة التعليمية	رام الله والبيرة	1
9.	مركز أريحا الدراسي	أريحا	1
10.	منطقة القدس التعليمية	القدس	1
11.	منطقة بيت لحم التعليمية	بيت لحم	1
12.	مركز بيت ساحور الدراسي	بيت لحم	1
13.	منطقة الخليل التعليمية	الخليل	1
14.	مركز دورا الدراسي	الخليل	1
15.	مركز يطا الدراسي	الخليل	1
المجموع الكلي			15

كما يوضح الجدول(٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير مسمى الوظيفة. في الفترة الواقعة ما بين ١/ ٦/ ٢٠٠٥م إلى ١/ ٨/ ٢٠٠٥م.

الجدول (٤)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير مسمى الوظيفة في المناطق التعليمية والمراكز الدراسية

الرقم	المناطق التعليمية والمراكز الدراسية	مدير	مساعد أكاديمي وإداري	مشرف أكاديمي متفرغ	المجموع
.1	منطقة جنين التعليمية	1	2	21	24
.2	مركز جنين الدراسي	1	1	11	13
.3	منطقة طولكرم التعليمية	1	2	14	17
.4	منطقة نابلس التعليمية	1	2	19	22
.5	مركز طوباس الدراسي	1	1	5	7
.6	منطقة قلقيلية التعليمية	1	1	7	9
.7	منطقة سلفيت التعليمية	1	1	10	12
.8	منطقة رام الله والبيرة التعليمية	1	2	30	33
.9	مركز أريحا الدراسي	1	0	3	4
10	منطقة القدس التعليمية	1	1	5	7
11	منطقة بيت لحم التعليمية	1	2	10	13
12	مركز بيت ساحور الدراسي	1	0	3	4
13	منطقة الخليل التعليمية	1	2	25	28
14	مركز دورا الدراسي	1	1	4	6
15	مركز يطا الدراسي	1	1	1	3
	المجموع الكلي	15	19	168	202

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء استبانه بالاستعانة بالأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة وآراء المشرفين الأكاديميين والفنيين العاملين في مختبرات الحاسوب والانترنت في جامعة القدس المفتوحة. واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٩٠) فقرة موزعة على (١٠) مجالات، ثم عدلت بالحذف والإضافة والتصويب لتستقر على (٦٨) فقرة موزعة على (٨)مجالات. وأعطى الباحثان كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة تقديرات لسلم الإجابة

وفق سلم ليكرت الخماسي، (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) وأعطيت (٥) درجات للمستوى الأول، و(٤) درجات للثاني، و(٣) درجات للمستوى الثالث، و(٢) للرابع و(درجة) واحدة للمستوى الخامس، وذلك لإبراز أهمية كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال بعد استخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لها. و اعتمد الباحثان النسب المئوية الآتية في تفسير النتائج معتمدين على الدراسات السابقة كما يأتي:

* (٨٠٪) فأكثر درجة موافقة كبيرة جدا
* (٧٠ إلى ٧٩,٩٪) درجة موافقة كبيرة
* (٦٠ إلى ٦٩,٩٪) درجة موافقة متوسطة
* (٥٠ إلى ٥٩,٩٪) درجة موافقة قليلة
* (أقل من ٥٠٪) درجة موافقة قليلة جدا.
* وُزعت الاستبانات واستعيدت بوساطة البريد وبالتعاون مع منطقة رام الله والبيرة التعليمية.
* بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٧٢) من (٢٠٢) استبانه. بنسبة(٨٥,١٤٪) من العدد الكلي.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير من المشرفين الأكاديميين ذوي الاختصاص في علوم الحاسوب والانترنت والعلوم المختلفة ومن المهندسين وفنيي المختبرات والانترنت في جامعة القدس المفتوحة حيث أخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه من حيث الصياغة والمضمون، وأُخِذَ بالفقرات التي أجمعت عليها الغالبية العظمى من المحكمين وعددها (٦٨) فقرة.

ثبات الأداة:

لتحديد ثبات الأداة أختيرت عينة عشوائية قوامها (٥٠) فردا من أفراد مجتمع الدراسة نفسه، وجرى تطبيق الأداة عليهم لمرة واحدة، وضمنت نتائجهم مع النتائج النهائية، ومن ثم حُسِبَ الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistency) وبلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (٠,٩٧). وهو ثبات عالٍ جدا يفي بأغراض الدراسة، وبهذا كانت الأداة جاهزة

للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة .

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات المسترجعة بالحاسب الآلي، عولجت باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمعروف اختصارا باسم(SPSS) وفيما يأتي عرض للمعالجات الإحصائية :

١ . استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمتوسط الحسابي الكلي والنسبة المئوية الكلية لكل مجالاتها للإجابة عن السؤال الرئيس .

٢ . استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية الكلية لكل مجال من مجالاتها للإجابة عن المتفرعة عن السؤال الرئيس .

٣ . استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الكلية للإجابة عن السؤال الثاني .

٤ . استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة للإجابة عن السؤال الثالث .

٥ . استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) لتحديد ثبات الاستبانة .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية .

وبعد عملية جمع البيانات وتبويبها وترميزها عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يأتي عرضٌ لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها : -

*** أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول والذي ينص على ما يأتي:-**

ما المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، لكل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية لكل المجالات، واعتمدت المعوقات التي حصلت على درجة موافقة كبيرة جدا أو درجة موافقة كبيرة فقط، واستثنيت المعوقات التي حصلت على درجة موافقة متوسطة أو قليلة. وكانت النتائج على النحو الآتي :

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على فقرات المعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون بشكل عام في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية مرتبة تنازليا .

(ن = ١٧٢)

المجال	الفقرات التي حصلت على أعلى المتوسطات والنسب المئوية بشكل عام مرتبة تنازليا	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
.1	افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم	4.17	%83	كبيرة جدا
.2	النقص في عدد الأجهزة الحاسوبية المعدة لاستخدام المشرفين في الجامعة.	3.96	%79	كبيرة
.3	عدم قيام الجامعة بتوفير جهاز حاسوب لكل مشرف.	3.93	%79	كبيرة
.4	عدم وجود سياسة حاسوبية واضحة المعالم تحدد حقوق المشرف وواجباته.	3.84	%77	كبيرة
.5	عدم التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها.	3.78	%76	كبيرة
.6	عدم وجود خطط مبرمجة لورش عمل دورية تساعد المشرفين على التعرف على كل جديد في مجال الحاسوب والانترنت والبوابة الأكاديمية	3.76	%75	كبيرة
.7	ضعف خطوط البنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية.	3.75	%75	كبيرة
.8	عدم توفر الوقت الكافي للمشرف للتدريب والممارسة بسبب العبء الأكاديمي والإداري	3.73	%75	كبيرة
.9	عدم تقديم الحوافز المادية لمن يستخدمون البوابة بشكل مرض	3.72	%74	كبيرة
.10	عدم توفير التدريب المستمر على المستحدثات العلميـة خاصـة وان مجـال الحاسوب متطور بشكل سريع.	3.69	%74	كبيرة
.11	افتقار البوابة إلى المثيرات التقنية المحفزة للاستخدام	3.69	%74	كبيرة
.12	ضعف استخدام أسلوب مجموعات الأتراب التي تناقش قضايا محددة لفئة مـن المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة.	3.68	%74	كبيرة
.13	عدم توفر خدمة الاتصال اللاسلكي التي تسهل عملية الاتصال مع البوابة عبـر الانترنت .	3.67	%73	كبيرة
.14	قلة تبني الأساليب الإبداعية واستحداث إجراءات جديدة تؤدي إلى النمو المهنـي للمشرفين.	3.64	%73	كبيرة
.15	عدم قدرة البوابة الأكاديمية على تلبية مطالب المستخدمين في حالة الذروة	3.63	%73	كبيرة
.16	إغفال رفع الروح المعنوية للعاملين من خلال تحقيق رضاهم وقناعتهم .	3.60	%72	كبيرة
.17	عدم وجود حوافز مالية لجذب الكوادر البشرية الوطنية المدربـة للعمـل فـي الجامعة	3.58	%72	كبيرة
.18	عدم توفر معايير فنية تتيح استخدام المشرف لأسلوب التقويم الذاتي لعمله.	3.58	%72	كبيرة
.19	عدم توفر معايير فنية يتم الاستناد عليها في تقييم مهارة المشرف الأكاديمي	3.56	%71	كبيرة
.20	عدم استخدام أسلوب تدريب الفريق القائم على اللقاء بين المدير والمشرفين لتدارس قضايا جُمعت المعلومات عنها مسبقا	3.56	%71	كبيرة

21.	ضعف التطوير المستمر للتسهيلات التقنية الجامعية وفق خطة معلومة وطويلة المدى.	3.55	%71	كبيرة
22.	سوء التوزيع لأجهزة الحاسوب الخاصة بالمشرفين داخل الحرم الجامعي .	3.54	%71	كبيرة
23.	كثرة الأعطال التي تصيب خطوط الشبكة وأجهزة الحاسوب داخل الجامعة.	3.54	%71	كبيرة
24.	عدم استخدام أسلوب اللقاءات التشخيصية مع المشرفين لتحديد المشكلات التي تواجههم وطرق التعامل معها بتطوير بدائل مناسبة.	3.54	%71	كبيرة
25.	إغفال إقناع المشرفين بإمكانية تحقيق أهدافهم في حالة قيامهم بالأداء المطلوب.	3.52	%70	كبيرة
26.	عدم تشجيع المشرفين على استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا يتم ذكرها بصورة رسمية.	3.52	%70	كبيرة
27.	افتقار المشرفين إلى المهارات الحاسوبية والتكنولوجية الضرورية لعملهم.	3.51	%70	كبيرة
28.	عدم استخدام أسلوب اللقاءات المقصودة مع المشرفين بهدف مناقشة طبيعة عمل كل منهم وتطوير علاقات عمل إيجابية بينهم.	3.51	%70	كبيرة
29.	خلو شروط التعيين في الجامعة من معيار امتلاك المشرف للمهارات الحاسوبية اللازمة لحث المشرف على امتلاكها قبل الخدمة.	3.48	%70	كبيرة
30.	عدم توفر معايير فنية تمكن المشرف من المقارنة بين نسبة استخدامه للبوابة مع الآخرين	3.48	%70	كبيرة
31.	عدم توزيع السلطات على المشرفين والتأكيد على بعد التشاركية.	3.48	%70	كبيرة
	الدرجة الكلية على جميع الفقرات	3.65	%73	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الموافقة على المعوقات كانت (كبيرة جدا) على فقرة واحدة (الفقرة ١)، بينما كانت (كبيرة)على (٣٠) فقرة من بين (٦٨) فقرة اشتملت عليها فقرات الاستبانة ضمن مجالاتها الثمانية حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (٨٣٪) وبمتوسط حسابي قدره (٤,١٧) إلى (٧٠٪) بمتوسط حسابي قدره (٣ ,٤٨) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للفقرات فكانت درجة الموافقة عليها (كبيرة)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٣٪) بمتوسط قدره (٣,٦٥) درجة .

ويتضح من النتائج وجود معوقات متعددة ومختلفة يواجهها المشرفون الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة ، ولبعض هذه المعوقات علاقة بشبكة الجامعة وبعضها له علاقة بالبنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية والبعض الآخر له علاقة بالسياسة الإدارية المعمول بها من قبل المسئولين الإداريين في الجامعة مناطقها ومراكزها الدراسية كافة ويعود السبب وراء تلك المعوقات إلى عوامل إدارية وتقنية ومعوقات متعلقة بإثارة الدوافع وعدم التركيز على بعد الدافعية المحفز للمشرف الأكاديمي على النمو المهني واستثمار طاقاته على الوجه الأمثل

بما يخدم العملية التعليمية والتربوية والإدارية بشكل عام. ومعوقات أخرى متعلقة بالتنمية المهنية ومعوقات فنية ومعوقات متعلقة بالاتصال . مما يعطي مؤشرا واضحا على وجود معوقات تعترض المشرفين الأكاديميين من وجهة نظرهم، وهذا يدل على معرفة المشرف الأكاديمي لواقع عمله وقدرته على تشخيص المعوقات التي تواجهه أثناء قيامه بالمهمات المطلوبة منه ورغبته في الوصول إلى أقصى حد ممكن من النمو المهني والقدرة على تسيير أعماله اليومية بسهولة ويسر ومهنية وإنجاز المهام الموكلة إليه في مواعيدها المحددة.

ويلاحظ عدم إقرار المشرفين بوجود معوقات شخصية ومادية، ويعزى ذلك إلى أن المشرف الأكاديمي ينظر إيجابيا إلى قدراته ويثق بنفسه ويعتز بها عندما يتعلق الأمر بشخصيته أثناء تقييمه الذاتي لها.

* وتتفق هذه النتائج مع المهارات التي ينبغي أن تتوفر في الأكاديمي الناجح كما يحددها مركز(NASSP) الذي أنشأته الرابطة القومية لمديري المدارس الأمريكية كما ورد في العقيلي(١٩٩٧) وهذه المهارات هي: تحليل المشكلة، والحكم أو القرار، والقدرة التنظيمية، والفصل أو البت، والقيادة، والحساسية، تحمل الضغوط، ونطاق الاهتمامات، والدافعية الذاتية، والقيم التربوية، ومهارات الاتصال الشفوي والكتابي.

ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى ما يأتي: -

١. لكون أفراد المجتمع مشرفين أكاديميين تجمعهم ظروف تربوية وتعليمية وسياسية واجتماعية واقتصادية ونفسية متقاربة. ولديهم الرغبة للإسهام بكامل طاقاتهم الفكرية والشخصية لمواجهة التحديات والتقلبات الناشئة عن التغيرات التقنية المتسارعة في بداية الألفية الثالثة من هذا القرن.

٢. لكون أفراد مجتمع الدراسة في غالبيتهم من التربويين الذين مارسوا العمل التربوي والإداري لسنوات طويلة اطلعوا خلالها على كثير من المعلومات والأفكار في المجالات المختلفة، مما زادهم معرفة وخبرة بالأفكار والمتطلبات والكفايات والمهارات اللازمة لنجاحهم في عملهم. بالإضافة إلى قدرتهم على تشخيص المعوقات والمعوقات التي تقف في طريق تطورهم.

٣. النقلة النوعية التي شهدتها العملية التربوية بشكل عام والجامعية بشكل خاص. مما يستدعي مواكبة التطورات والتغيرات المحلية والعربية والعالمية.

٤ . الخبرة التي اكتسبها بعضهم والناتجة عن مشاركته في بعثات علمية إلى الخارج للاطلاع على المستجدات واكتساب الخبرات من الدول ذات الخبرة الطويلة في هذا الميدان .

٥ . التجانس البيئي والثقافي والعلمي والاجتماعي والاقتصادي ، بالإضافة إلى خضوعهم جميعا لأنظمة الجامعة وقوانينها وتعليماتها وفلسفتها .

٦ . الحس الوطني والاجتماعي الذي يتملك الكثير من المشرفين ، بضرورة النهوض بالعملية التربوية في فلسطين بعد عقود من سياسات التجهيل والتخلف والأذى الذي ألحقه الاحتلال بالتربية الفلسطينية . والرغبة في إثبات ذاتيتهم الفلسطينية ، وشعورهم بالمسؤولية نحو تحسين نوعية الحياة الفلسطينية على المستويين الفردي والمجتمعي .

٧ . إدراك المشرفين أن كل تطوير للتعليم قوامه تطوير في إدارته وتقنياته واستراتيجياته . ومجاراة كل جديد ونافع ومفيد لعملية التعليم . .

أ: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على :

ما المعوقات الإدارية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة على فقرات مجال المعوقات الإدارية

(ن = ١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	النقص في عدد الأجهزة الحاسوبية المعدة لاستخدام المشرفين في الجامعة.	3.96	%79	كبيرة
2.	سوء التوزيع لأجهزة الحاسوب الخاصة بالمشرفين داخل الحرم الجامعي .	3.54	%71	كبيرة
3.	عدم وجود سياسة حاسوبية واضحة المعالم تحدد حقوق المشرف وواجباته.	3.84	%77	كبيرة
4.	قلة عدد الدورات الهادفة إلى تنمية المشرفين في مجال امتلاك المهارات الحاسوبية	3.25	%65	متوسطة
5.	عدم توفر الوقت الكافي للمشرف للتدريب والممارسة بسبب العبء الأكاديمي والإداري	3.73	%75	كبيرة
6.	عدم توفر المواد الإرشادية الكافية لتوجيه المشرف في كيفية استخدام البوابة الأكاديمية	3.19	%64	متوسطة
7.	خلو التقييم السنوي للمشرف من معايير تتعلق بمدى استخدامه للحاسوب و البوابة والانترنت في العمل الجامعي	3.47	%69	متوسطة
8.	عدم وجود خطط مبرمجة لورش عمل دورية تساعد المشرفين على التعرف على كل جديد في مجال الحاسوب والانترنت والبوابة الأكاديمية	3.76	%75	كبيرة
9.	ضعف التطوير المستمر للتسهيلات التقنية الجامعية وفق خطة معلومة وطويلة المدى.	3.55	%71	كبيرة
10.	عدم توفر معايير فنية يتم الاستناد عليها في تقييم مهارة المشرف الأكاديمي	3.56	%71	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.59	%72	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات الإدارية كانت (كبيرة)على الفقرات(١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . بينما كانت (متوسطة) على الفقرات (٤ ، ٦ ، ٧) أكثر من (٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) . وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فكانت درجة الموافقة عليها (كبيرة)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٢٪).

ويتضح من النتائج أن هناك العديد من المعوقات الإدارية التي يواجهها المشرفون الأكاديميون وعلى رأسها عدم قيام الإدارة بتزويدهم بأجهزة الحاسوب المطلوبة في مكاتبهم وعدم توزيع الأجهزة الموجودة بشكل عادل مما يستدعي إعادة النظر في تناول هذه المشكلة وحلها بما يتناسب مع الواقع الذي يشعر به المشرف الأكاديمي بالعدالة في التوزيع وتوفير جهاز خاص به ليعينه

على أداء ما يترتب عليه من مهام والتزامات تخدم العمل الأكاديمي المكلف بتنفيذه .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل بما يأتي :

١ . تزويد كل مشرف بجهاز حاسوب خاص به في عمله .

٢ . توفر الوقت الكافي للمشرف للتدريب والممارسة بسبب العبء الأكاديمي والإداري المطلوب منه .

٣ . عقد المزيد من الدورات الهادفة إلى تنمية ا لمشرفين في مجال امتلاك المهارات الحاسوبية .

٤ . وضع خطط مبرمجة لورش عمل دورية تساعد المشرفين على التعرف على كل جديد في مجال الحاسوب والانترنت والبوابة الأكاديمية .

٥ . توفير معايير فنية يتم الاستناد عليها في تقييم مهارة المشرف الأكاديمي .

ب : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على :

ما المعوقات الفنية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة

على فقرات مجال المعوقات الفنية

(ن= ١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	افتقار المشرفين إلى المهارات الحاسوبية والتكنولوجية الضرورية لعملهم.	3.51	%70	كبيرة
2.	عدم وجود حوافز مالية لجذب الكوادر البشرية الوطنية المدربة للعمل في الجامعة	3.58	%72	كبيرة
3.	خلو شروط التعيين في الجامعة من معيار امتلاك المشرف للمهارات الحاسوبية اللازمة لحث المشرف على امتلاكها قبل الخدمة.	3.48	%70	كبيرة
4.	عدم توفير التدريب المستمر على المستحدثات العلمية خاصة وإن مجال الحاسوب متطور بشكل سريع.	3.69	%74	كبيرة
5.	النقص في الكفاءات البشرية القادرة على الإشراف على ورش التدريب	3.07	%61	متوسطة
6.	كثرة الأعطال التي تصيب خطوط الشبكة وأجهزة الحاسوب داخل الجامعة.	3.54	%71	كبيرة
7.	ضعف خطوط البنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية.	3.75	%75	كبيرة
8.	عدم توفر معايير فنية تتيح استخدام المشرف لأسلوب التقويم الذاتي لعمله.	3.58	%72	كبيرة
9.	عدم توفر معايير فنية تمكن المشرف من المقارنة بين نسبة استخدامه للبوابة مع الآخرين	3.48	%70	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.52	%70	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات الفنية كانت (كبيرة) على الفقرات(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . بينما كانت (متوسطة) على الفقرة(٥)أكثر من(٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) . وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها (كبيرة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٧٠٪) .

يتضح من النتائج أن هناك إشكالية في البنية التحتية التقنية لشركة الاتصالات الفلسطينية والتي لها علاقة بسرعة خطوط الاتصال المزودة لخدمات الانترنت ، مما يعني أن هذه المشكلة وطنية وخارجة عن قدرة الجامعة على التعامل معها وحلها . كما تظهر النتائج الرغبة الملحة في التركيز على عقد الدورات التدريبية بأشكالها ومسمياتها كافة لرفع كفاءة المشرف وكفايته للتعامل مع المهارات الحاسوبية والمستحدثات الفنية والتقنية التي لها علاقة بالمشرف وعمله .

كما تنسجم مع دراسة Boush (١٩٩٥) حيث توصلت إلى أن المديرين يمارسون دورهم الإداري أكثر من دورهم الفني . وأنهم يقضون ٤٠٪ من وقتهم في ساعات مكتبية إدارية ، و١٠٪ في القيادة التعليمية ، ١٠٪ في تقويم المعلمين ، و١٠٪ في التخطيط ، و٣٠٪ في أعمال مختلفة ، في حين لم يخصصوا أي وقت لتحسين أعمال الهيئة التدريسية .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل بما يأتي :

١ . وضع حوافز مالية ومعنوية لجذب الكوادر البشرية الوطنية المدربة للعمل في الجامعة .
٢ . تضمين شروط التعيين في الجامعة لمعيار امتلاك المشرف للمهارات الحاسوبية اللازمة لحث المشرف على امتلاكها قبل الخدمة .
٣ . التقليل من الأعطال الفنية التي تصيب خطوط الشبكة وأجهزة الحاسوب داخل الجامعة إلى أدنى مستوى لها .
٤ . التفاوض مع شركة الاتصالات الفلسطينية لتحسين خطوط البنية التحتية لتحسين خدماتها .
٥ . توفير معايير فنية تمكن المشرف من المقارنة بين نسبة استخدامه للبوابة مع الآخرين .

ج : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي ينص على :

ما المعوقات التقنية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة
على فقرات مجال المعوقات التقنية
(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم	4.17	%83	كبيرة جدا
2.	افتقار البوابة إلى المثيرات التقنية المحفزة للاستخدام	3.69	%74	كبيرة
3.	عدم قدرة البوابة الأكاديمية على تلبية مطالب المستخدمين في حالة الذروة	3.63	%73	كبيرة
4.	خلو أجهزة الحاسوب المستخدمة من التقنية المتجددة باستمرار	3.46	%69	متوسطة
5.	عدم توفر جهاز رقابة ناجع للمفاضلة بين المستخدمين وحضهم على الاستخدام الملزم	3.38	%68	متوسطة
6.	عدم توفر مرجعية واضحة لعناوين المشرفين في مركز تزويد الخدمة لتسهيل التواصل معهم	3.18	%64	متوسطة
7.	افتقار البوابة إلى التميز في سرعة الأداء	3.29	%66	متوسطة
8.	عدم توفر خدمة الاتصال اللاسلكي التي تسهل عملية الاتصال مع البوابة عبر الانترنت .	3.67	%73	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.56	%71	كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات التقنية كانت (كبيرة جدا)على الفقرة(١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٨٠٪) . بينما كانت (كبيرة) على الفقرات (٢ ، ٣ ، ٨) أكثر من(٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . ومتوسطة على الفقرات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) أكثر من (٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) .

وفيما يتعلق بالدرجة فقد كانت درجة الموافقة عليها(كبيرة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧١٪) .

يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي يعاني السأم والملل عند استخدامه لشبكة الانترنت في الجامعة وخاصة في أوقات الذروة مما يعني فقدانه للتحفيز على الاستخدام المستمر . وهذا يعني ضرورة تحسين كفاءة الشبكة بشكل يثير الدافعية ويحفز المشرف على الاستخدام المستمر لتنفيذ المهام الموكلة إليه والتي لها ارتباط وثيق بطبيعة عمله مما يتيح له الانجاز السريع لمهامه وتوفير الوقت والجهد .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل بما يأتي :

١ . تسريع عمل شبكة الجامعة لإبعاد الملل عن نفس المستخدم .
٢ . توفير خدمة الاتصال اللاسلكي لتسهل عملية الاتصال مع البوابة عبر الانترنت .
٣ . تزويد البوابة بالمثيرات التقنية المحفزة للاستخدام .

وتتفق النتائج مع ما أشار إليه Cameron (١٩٩٧) . من أن عملية التطوير يجب أن تبقى مستمرة بلا توقف ضمن خطة مدروسة وإستراتيجية واضحة وطويلة المدى ، لتظل المؤسسة التربوية والعاملون فيها على صلة بالواقع التربوي والتغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية والتكنولوجية ، والقفزات المعرفية السريعة ، والمدخلات التربوية المتلاحقة .

د : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والذي ينص على :

ما المعوقات الشخصية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية ؟

الجدول(٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة
على مجال المعوقات الشخصية
(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	انعدام دافعية بعض المشرفين باتجاه النمو المهني المستمر.	3.32	%66	متوسطة
2.	انعدام الرغبة في تحمل مسؤوليات عمل إضافية.	3.16	%63	متوسطة
3.	ضعف الإيمان بالتقنيات الحاسوبية الجديدة وقدرتها على تحقيق الأهداف.	2.72	%54	قليلة
4.	الشعور بالخجل عند الرغبة في الحصول على مساعدة الآخرين.	2.81	%56	قليلة
5.	ضعف القدرة على بناء علاقات طيبة مع أصحاب الخبرة والاختصاص.	2.69	%54	قليلة
6.	الشعور بعدم التقدير من الرؤساء في حالة الرغبة في الإبداع والابتكار	3.07	%61	متوسطة
7.	التهرب من الاستجابة لمطالب الرؤساء بسبب كثرة الأعباء في العمل	3.01	%60	متوسطة
8.	عدم فهم العلاقة بين دور البوابة ومتطلبات العمل الجامعي	2.99	%60	متوسطة
9.	المقاومة الطبيعية من المشرف لكل جديد وحديث لم يألفه من قبل.	2.69	%54	قليلة
10.	عدم قدرة المشرف على استيعاب التقنية الحاسوبية المتطورة.	2.71	%54	قليلة
11.	طبيعة التخصص الجامعي للمشرف.	3.22	%64	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.94	%59	قليلة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات الشخصية كانت (متوسطة) على جميع الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) . بينما كانت(قليلة)على الفقرات (٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٥٠٪) وأقل من (٦٠٪) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها (قليلة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٩٪) .

يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي ينفي عن نفسه مواجهة معوقات شخصية تتعلق بشخصيته وقدراته مما يعني أن المشرف ينظر لنفسه بصورة إيجابية وأن تقييمه لنفسه إيجابي في ما يتعلق بإمكاناته وثقته بنفسه .

وتلتقي النتيجة مع ما ذكره الطويل (١٩٩٧) من أن سلوكيات العاملين في أي نظام تتأثر إلى حد كبير بطريقة تقييمهم لأنفسهم وبالمعايير المستخدمة في هذا التقييم . وأن الإنسان أميل إلى رؤية ما حوله بالشكل الذي يريد أن يدركه فيه . والأفراد محاطون بمعلومات كثيرة من حولهم ويختارون من بينها المعلومات التي لها مدلولات بالنسبة لهم أو التي تتطابق مع حالتهم وتوقعاتهم وتجد لها مكانا في خبراتهم السابقة ، وأن ما يتعلمه الإنسان ويعرفه يؤثر على طريقة تقييمه للأمور وكيفية تصرفه نحوها .

هـ : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس والذي ينص على :

ما المعوقات المادية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية ؟

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة

على فقرات مجال المعوقات المادية

(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	عدم توفر القدرة المادية للمشرف على امتلاك جهاز حاسوب في المنزل	2.93	%59	متوسطة
2.	عدم قيام الجامعة بتوفير جهاز حاسوب لكل مشرف.	3.93	%79	كبيرة
3.	عدم توفر خدمة الانترنت في مكان السكن الخاص بالمشرف	3.24	%65	متوسطة
4.	التكلفة الباهظة المترتبة على استخدام البوابة خارج الجامعة على نفقة المشرف	3.24	%65	متوسطة

5.	ضعف الإمكانات المادية للمشرف و التي تحول دون التحاقه بدورات خاصة لرفع ثقافته ومهاراته الحاسوبية	3.10	%62	متوسطة
6.	بعد سكن المشرف عن أماكن وجود مراكز التدريب المساعدة على امتلاكه للمهارات الحاسوبية الضرورية.	3.09	%62	متوسطة
7.	عدم قدرة المشرف على دفع نفقات الجهات المزودة لخدمة الانترنت السريعة الموفرة للوقت والجهد	3.17	%63	متوسطة
8.	كثرة الأعطال التي تلحق بأجهزة الحاسوب المنزلية وارتفاع نفقات إصلاحها.	3.46	%69	متوسطة
9.	افتقار البيئة الجامعية إلى بنية تحتية محفزة على التعامل مع البوابة بسهولة ويسر	3.25	%65	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.27	%65	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات المادية كانت(كبيرة) على الفقرة(٢)حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪). بينما كانت (متوسطة) على بقية الفقرات أكثر من(٦٠٪) وأقل من (٧٠٪). .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها (متوسطة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٥ ٪).

يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي يستبعد بشكل عام وجود معوقات مادية تحول بينه وبين الاستخدام الأمثل لبوابة الجامعة . وهذا يشير إلى أن المعوقات التي يواجهها المشرف لها علاقة بالسياسات الإدارية والفنية والتقنية والمعنوية التي تنتهجها الجامعة.

و : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس والذي ينص على :

ما المعوقات المتعلقة بإثارة الدوافع التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية ؟

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة
على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بإثارة الدوافع
(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	عدم التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها.	3.78	%76	كبيرة
2.	إغفال إقناع المشرفين بإمكانية تحقيق أهدافهم في حالة قيامهم بالأداء المطلوب.	3.52	%70	كبيرة
3.	عدم توزيع السلطات على المشرفين والتأكيد على بعد التشاركية.	3.48	%70	كبيرة
4.	قلة الاهتمام بخلق التناغم والانسجام الذي يشعر المشرفون معه بالرغبة في العمل والاستمرار بالمشاركة في نشاطهم .	3.46	%69	متوسطة
5.	عدم تقديم المساعدة للمشرفين للتكيف مع البيئة الجامعية والمحلية.	3.26	%65	متوسطة
6.	إغفال رفع الروح المعنوية للعاملين من خلال تحقيق رضاهم وقناعتهم .	3.60	%72	كبيرة
7.	قلة تبني الأساليب الإبداعية واستحداث إجراءات جديدة تؤدي إلى النمو المهني للمشرفين.	3.64	%73	كبيرة
8.	عدم تقديم الحوافز المادية لمن يستخدمون البوابة بشكل مرض	3.72	%74	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.56 ،	%71	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الموافقة على مجال إثارة الدوافع كانت (كبيرة)على الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . بينما كانت (متوسطة) على الفقرات (٤ ، ٥) أكثر من(٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها (كبيرة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧١٪) .

يتضح من النتائج أن هناك العديد من المعوقات المتمثلة في قلة الوسائل والأساليب المتبعة من قبل الإداريين ، والقادرة على تحفيز المشرف ورفع دافعيته واستثمار طاقاته وقدراته بالشكل الذي يولد الإبداع والابتكار لديه ويختصر الجهد والوقت مع سرعة الانجاز والأداء بمهارة عالية ، بالإضافة إلى غياب التحفيز المادي عند ظهور الإبداع والإنجاز والمهارة من قبل المشرف .

وتنسجم النتائج مع ما ذكره شاويش (٢٠٠)من بروز اتجاهات جديدة في مجال الإدارة والتي يحتاج إليها العاملون أثناء قيامهم بمهامهم وأعمالهم ومنها : تعميق روح الولاء

والانتماء عن طريق خلق الظروف التي يشعر العاملون فيها بكيانهم واحترامهم وأثرهم في تقدم المؤسسة ورفعتها وازدهارها . وقدرة المدير على اجتذاب العاملين إليه وزيادة ولائهم وانتمائهم وتوفيره الظروف المناسبة التي تفتح المجال للعاملين للعمل وإطلاق الطاقات الخلاقة . وقدرته على معرفة ميول العاملين ومواهبهم واستعداداتهم . وأن يستغل علاقاته الإنسانية مع العاملين في إثارة دافعهم نحو العمل المثمر البناء الذي يعود بالفائدة على الجميع .

وتتفق كذلك مع دراسة (Kearney، ١٩٩٩) التي دلت نتائجها على أن المدير الناجح هو الذي يمتلك القدرة على حفز الآخرين .

وتتفق مع ما أشارت إليه حسن(١٩٩٩) من أن الدافعية كامنة في الإنسان وأن كل فرد لديه مجموعة من الحاجات غير المشبعة وعلى المدير أن ينشئ ظروفا يمكن للإنسان أن يرى فيها فرصا لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه وأن الفرق بين مستوى طموحات الفرد ومستوى إنجازه تمثل الإمكانية الكامنة لحفزه ودفعه للعمل .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل في ما يأتي :

١ . التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها .
٢ . إقناع المشرفين بإمكانية تحقيق أهدافهم في حالة قيامهم بالأداء المطلوب .
٣ . تبني الأساليب الإبداعية واستحداث إجراءات جديدة تؤدي إلى النمو المهني للمشرفين .
٤ . تقديم الحوافز المادية لمن يستخدمون البوابة بشكل مرض .

ز : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع والذي ينص على :

ما المعوقات المتعلقة بالتنمية المهنية التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة
على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالتنمية المهنية
(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	عدم استخدام أسلوب تدريب الفريق القائم على اللقاء بين المدير والمشرفين لتدارس قضايا جمعت المعلومات عنها مسبقا	3.56	%71	كبيرة
2.	عدم استخدام أسلوب ورشة الدور القائم على تطوير نوع من المواجهة بين المشرف ودوره من خلال لقاءات يعقدها المدير مع المشرفين لتدارس دور كل واحد منهم.	3.44	%69	متوسطة
3.	عدم استخدام أسلوب اللقاءات المقصودة مع المشرفين بهدف مناقشة طبيعة عمل كل منهم وتطوير علاقات عمل إيجابية بينهم.	3.51	%70	كبيرة
4.	عدم استخدام أسلوب اللقاءات التشخيصية مع المشرفين لتحديد المشكلات التي تواجههم وطرق التعامل معها بتطوير بدائل مناسبة.	3.54	%71	كبيرة
5.	ضعف استخدام أسلوب مجموعات الأقران التي تناقش قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة.	3.68	%74	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.55	%71	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات المتعلقة بإثارة الدافعية كانت(كبيرة) على جميع الفقرات أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . باستثناء الفقرة (٢) حيث كانت درجة الموافقة عليها (متوسطة) بنسبة مئوية مقدارها (٦٩٪) وأقل من (٧٠٪) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها(كبيرة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧١٪) .

يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي غير راض تماما عن حجم الأساليب المستخدمة في زيادة تنميته المهنية ونوعيتها ورفع كفاءته بما يتفق مع طبيعة عمله وتزويده بالمستجدات العلمية والتقنية والمهارية بتكثيف الدورات ورفع مستوى فرص التدريب والتأهيل ولا سيما في مجال امتلاك المهارات الحاسوبية اللازمة له ولعمله .

وتلتقي النتيجة مع ما أشار إليه الطويل(١٩٩٧) من أن هناك أساليب عدة يلجأ إليها كل نظام للمحافظة على صحته وصحة العاملين فيه وتنميتهم مهنيا ومنها : -

* أسلوب تدريب الفريق : لقاء بين المدير وفريق العمل ليتدارسوا مدى فاعليتهم في مواجهة

مشكلاتهم التي جُمعت المعلومات عنها مسبقا .

* أسلوب ورشة الدور : لقاء بين المدير وشريحة من العاملين لتدارس دور كل منهم وتطوير نوع من المواءمة بين الفرد ودوره .
* لقاءات محدودة الهدف : اجتماعات منفردة يعقدها المدير مع العاملين لمناقشة طبيعة مسؤولية كل منهم وتطوير علاقات عمل إيجابية بينهم .
* لقاءات تشخيصيه : يعقدها المدير مع العاملين لتحديد المشكلات التي تواجه المؤسسة والبدائل المطروحة لحلها ، ومتطلبات التطوير .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل في استخدام مجموعة من الأساليب التدريبية لرفع كفاءة المشرفين وتنميتهم ومن هذه الأساليب ما يأتي :

١ . استخدام أسلوب تدريب الفريق القائم على اللقاء بين المدير والمشرفين لتدارس قضايا جُمعت المعلومات عنها مسبقا .
٢ . استخدام أسلوب اللقاءات المقصودة مع المشرفين بهدف مناقشة طبيعة عمل كل منهم وتطوير علاقات عمل إيجابية بينهم .
٣ . استخدام أسلوب اللقاءات التشخيصية مع المشرفين لتحديد المشاكل التي تواجههم وطرق التعامل معها بتطوير بدائل مناسبة .
٤ . استخدام أسلوب مجموعات الأتراب التي تناقش قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة .

ح : النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن والذي ينص على:

ما المعوقات المتعلقة بالاتصال التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية؟

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة
على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالاتصال
(ن =١٧٢)

المجال	فقرات المجال	المتوسطات الحسابية*	النسب المئوية	درجة الموافقة
1.	ضعف تركيز الإدارة على استخدام قنوات الاتصال الرسمية في الاتجاهات كافة.	3.40	%68	متوسطة
2.	عدم تشجيع المشرفين على استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا يتم ذكرها بصورة رسمية.	3.52	%70	كبيرة
3.	عدم توفر الإمكانات لاستخدام وسائط اتصال متعددة بين الرؤساء والمرؤوسين.	3.46	%69	متوسطة
4.	قلة الحرص خلال عملية الاتصال مع الآخرين للتقليل من عوامل التشويش .	3.36	%67	متوسطة
5.	قلة توفر وسائل الاتصال المناسبة والضرورية في العمل لتلقي التغذية الراجعة	3.46	%69	متوسطة
6.	ضعف العلاقات البينية بين المشرفين وفنيي المختبر والانترنت في الجامعة	2.93	%59	قليلة
7.	معوق الاتصال بالمسئولين عن إدارة مشروع البوابة الأكاديمية لتلقي التغذية الراجعة الفورية	3.09	%62	متوسطة
8.	عدم انطلاق عملية التخطيط التقني في الجامعة بتحديد مهارات الاتصال اللازمة لتنفيذ الخطة واستراتيجياتها.	3.32	%66	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.32	%66	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة الموافقة على مجال المعوقات المتعلقة بالاتصال كانت(كبيرة) على الفقرة(٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠٪) وأقل من (٨٠٪) . بينما كانت (متوسطة) على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨) أكثر من (٦٠٪) وأقل من (٧٠٪) . و(قليلة) على الفقرة (٦) أكثر من (٥٠٪) وأقل من (٦٠٪) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت درجة الموافقة عليها(متوسطة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٦٪) .

يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي يواجه معوقات في التواصل والاتصال غير الرسمي بالعاملين في الجامعة كافة لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والخروج برؤى وأفكار يمكنها مساعدة المشرف على تخطي العديد من المعوقات والمعيقات التي تحول دون تقدمه وإبداعه وتزويده بكل ما هو ضروري لعمله ومهنته .

وتلتقي هذه النتيجة مع ما أشار إليه القريوتي (١٩٩٧) من أن الاتصال هو الإجراء الذي يتم عبره تبادل الفهم بين الكائنات البشرية ، والوسيلة التي تنتقل عن طريقها المعاني والأفكار والحقائق والآراء والمشاعر والأحاسيس من إنسان إلى آخر أو من جماعة إلى أخرى، عبر رموز متفق عليها ، والاتصال عملية تفاعلية يتم فيها تأثير متبادل بين طرفين في إطار نظام اجتماعي معين يترافق مع أنظمة اجتماعية أخرى ضمن نظام اجتماعي أكبر .

وتنسجم النتيجة مع ما أشار إليه (Al-Bishi، ١٩٩٩) من أن اتخاذ القرارات وتنسيق العمل وتنفيذ الخطط وتنظيم البرامج لن يتم إلا في حالة انسياب المعلومات بصورة سلسة بين العاملين كلهم، مما يؤدي إلى تنظيم العمل وتحقيق الأهداف بسهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، حيث ينعكس هذا إيجابيا على سير العملية الإدارية والتعليمية برمتها .

ويرى الباحثان أن الحل العملي الأمثل لهذه المعوقات يتمثل في ما يأتي :

١ . تشجيع المشرفين على استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا تُذكر بصورة رسمية .
٢ . توفير وسائل الاتصال المناسبة والضرورية في العمل لتلقي التغذية الراجعة .
٣ . الاتصال بالمسئولين عن إدارة مشروع البوابة الأكاديمية في الجامعة لتلقي التغذية الراجعة الفورية .
٤ . التقليل من عوامل التشويش خلال عملية الاتصال بالآخرين .
٥ . تقوية العلاقات البينية بين المشرفين وفنيي المختبر والانترنت ومشرفي الحاسوب في الجامعة .

*** ثانيا :عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني والذي ينص على:**

ما ترتيب مجالات معوقات استخدام البوابة الأكاديمية تنازليا تبعا لمستوى درجة صعوبتها الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية لجميع المجالات والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)

ترتيب مجالات المعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون
في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية للجامعة.
(ن =١٧٢)

الترتيب	المجال	متوسط الاستجابة الكلية*	النسبة المئوية % الكلية	درجة الموافقة الكلية
الأول	المعوقات الإدارية	3.59	%72	كبيرة
الثاني	المعوقات التقنية	3.56	%71	كبيرة
الثاني مكرر	المعوقات المتعلقة بإثارة الدوافع	3.56	%71	كبيرة
الثاني مكرر	المعوقات المتعلقة بالتنمية المهنية	3.56	%71	كبيرة
الخامس	المعوقات الفنية	3.52	%70	كبيرة
السادس	المعوقات المتعلقة بالاتصال	3.32	%66	متوسطة
السابع	المعوقات المادية	3.27	%65	متوسطة
الثامن	المعوقات الشخصية	2.94	%59	قليلة
درجة الموافقة الكلية على جميع المجالات		3.41	%68	متوسطة

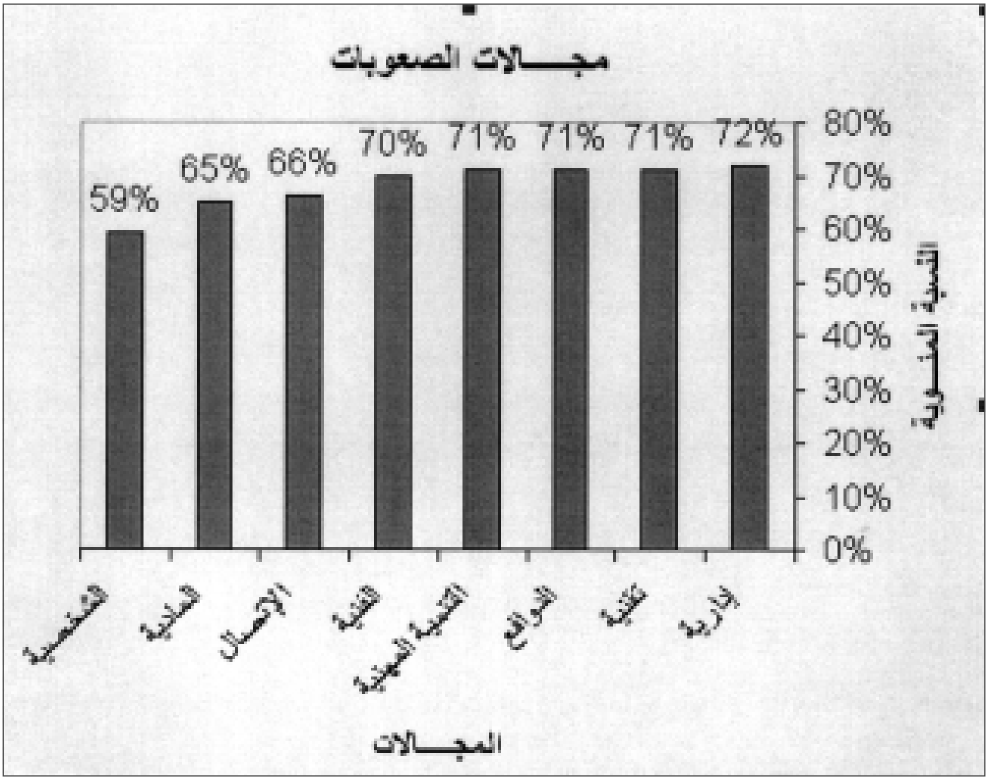
* أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول(١٤) أن ترتيب المجالات بناء على استجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب أهميتها تنازليا كانت كما هي في الجدول (١٤) أعلاه حيث حصل مجال المعوقات الإدارية على المرتبة الأولى من بين المجالات الثمانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٩) بنسبة مئوية مقدارها(٧٢٪) . بينما حصل مجال المعوقات المتعلقة بالمعوقات الشخصية على المرتبة (الثامنة والأخيرة) بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٤) ونسبة مئوية مقدارها(٥٩٪) ودرجة موافقة قليلة .

كما يتضح من الجدول (١٤) أن (خمسة) مجالات حصلت على درجة موافقة(كبيرة)بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٢٪ إلى ٧٠٪) و(مجالين) على درجة موافقة (متوسطة) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٦٦٪ إلى ٦٥٪٪) و(مجالا واحدا) حصل على درجة موافقة (قليلة) . بنسبة مئوية مقدارها (٥٩٪) .

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمتوسط الاستجابة على جميع مجالات الدراسة فقد حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٤١) بنسبة مئوية مقدارها (٦٨٪) ودرجة موافقة متوسطة . وتبدو النتيجة بوضوح في الشكل البياني (١) :-

الشكل البياني لترتيب المجالات تبعا لدرجة أهميتها من(١-٨)



يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي يعزو المعوقات التي يواجهها إلى أسباب إدارية أولا ومعوقات تقنية وأخرى تتعلق بالدوافع والتنمية المهنية ثانيا ومن ثم معوقات فنية ثالثا . ويقلل من أهمية المعوقات الشخصية والمادية والمعوقات المتعلقة بالاتصال . وهذا يشير إلى أن المشرف يرمي الكرة إلى ملعب الإداريين والفنيين من جهة وعدم توفير التقنيات الضرورية اللازمة له من جهة أخرى ، وينفي عن نفسه التقصير وتحمل المسؤولية تجاه هذه المعوقات . ويرى أنه غير مسئول عما يواجهه من عوائق وما يعترضه من معوقات في بعض الأحيان .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه العميان (٢٠٠٢) من أن قوة القيادة الإدارية وفعاليتها

تعتمد على عملية التأثير التي يمارسها المدير على مرؤوسيه والوسائل التي يستخدمها كالإثابة ، والأسس المرجعية للمرؤوسين ، كما تعتمد على النمط القيادي والنمط الإداري الذي يتبعه المدير في ممارسة سلطة الخبرة والكفاءة لا سلطة القسر والإكراه وتوافر الكفايات الشخصية والمهنية والوظيفية العملية والاجتماعية والإنسانية والبيئية .

وتنسجم مع ما أشار إليه الطويل (١٩٩٩) من أن العناصر البشرية في أي نظام كثيرا ما يقاومون التغيير ، ويحبون ممارسة الروتين اليومي الذي اعتادوا عليه ، لأن قيامهم بالعمل الذي ألفوه وتعودوه أكثر سهولة ولا يحتاج إلى جهد كبير عند تنفيذه . ويميل المشرفون الأكاديميون إلى الأخذ بهذا التوجه في العمل عند عدم إشراكهم في عملية صنع القرار ، وعدم رفع كفايتهم المهنية أثناء الخدمة وتهميش دورهم الاجتماعي ، وعند عدم إشراكهم في وضع السياسات والخطط العامة للمؤسسة ، إضافة إلى عدم استشارتهم وأخذ رأيهم عند وضع الخطط والبرامج التربوية ليكون لهم دور فاعل في تطبيقها على أرض الواقع . وأن معرفة العاملين بما يدور في مؤسستهم ومشاركتهم في صنع القرارات يؤدي إلى إثارة دافعيتهم نحو العمل ، فيقبلون على تحمل المسؤولية برغبة ، مما ينعكس إيجابيا على إنتاجية الفرد والجماعة . وهذا يشير إلى النضج المفاهيمي لمعنى القيادة ذات النهج الديمقراطي عند أفراد مجتمع الدراسة ، ونظرتهم السلبية جدا لغيرها من الأنماط القيادية الأخرى والتي عفا عليها الزمن وأصبحت غير صالحة لدخول الألفية الثالثة .

*** ثالثا :عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثالث والذي ينص على:-**

* ما أعلى معيار لكل مجال من مجالات معوقات استخدام البوابة الأكاديمية مرتبة تنازليا تبعا لمستوى درجة صعوبتها؟

للإجابة عن السؤال ، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجالات لتحديد أعلى معوق لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية لأعلى المعوقات في كل المجالات والجدول (١٥) يوضح ذلك .

الجدول (١٥)

تحديد أعلى معوق لكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازليا والدرجة الكلية لأعلى المعوقات في كل المجالات

(ن =١٧٢)

المجال	المعيار	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية%	درجة الموافقة
المعوقات التقنية	افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم	4.17	%83	كبيرة جدا
المعوقات الإدارية	النقص في عدد الأجهزة الحاسوبية المعدة لاستخدام المشرفين في الجامعة.	3.96	%79	كبيرة
المعوقات المادية	عدم قيام الجامعة على توفير جهاز حاسوب لكل مشرف.	3.93	%79	كبيرة
المعوقات المتعلقة بإثارة الدوافع	عدم التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها.	3.78	%76	كبيرة
المعوقات الفنية	ضعف خطوط البنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية.	3.75	%75	كبيرة
المعوقات المتعلقة بالتنمية المهنية	ضعف استخدام أسلوب مجموعات الأتراب التي تناقش قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة.	3.68	%74	كبيرة
المعوقات المتعلقة بالاتصال	عدم تشجيع المشرفين عل استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا تُذْكَربصورة رسمية.	3.52	%70	كبيرة
المعوقات الشخصية	انعدام دافعية بعضهم باتجاه النمو المهني المستمر.	3.32	%66	متوسطة
المتوسط الكلي لأعلى معوق في كل مجال من المجالات		3.76	%75.28	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (١٥) النتائج الآتية:

حصل معيار مجال المعوقات التقنية والذي ينص على(افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم) على المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤,١٤) ونسبة مقدارها (٨٣٪) ودرجة موافقة (كبيرة جدا .) بينما حصل معيار مجال المعوقات الشخصية على الترتيب (الثامن والأخير) بمتوسط قدره (٣,٣٢) ونسبة مقدارها (٦٦٪) ودرجة موافقة (متوسطة) .

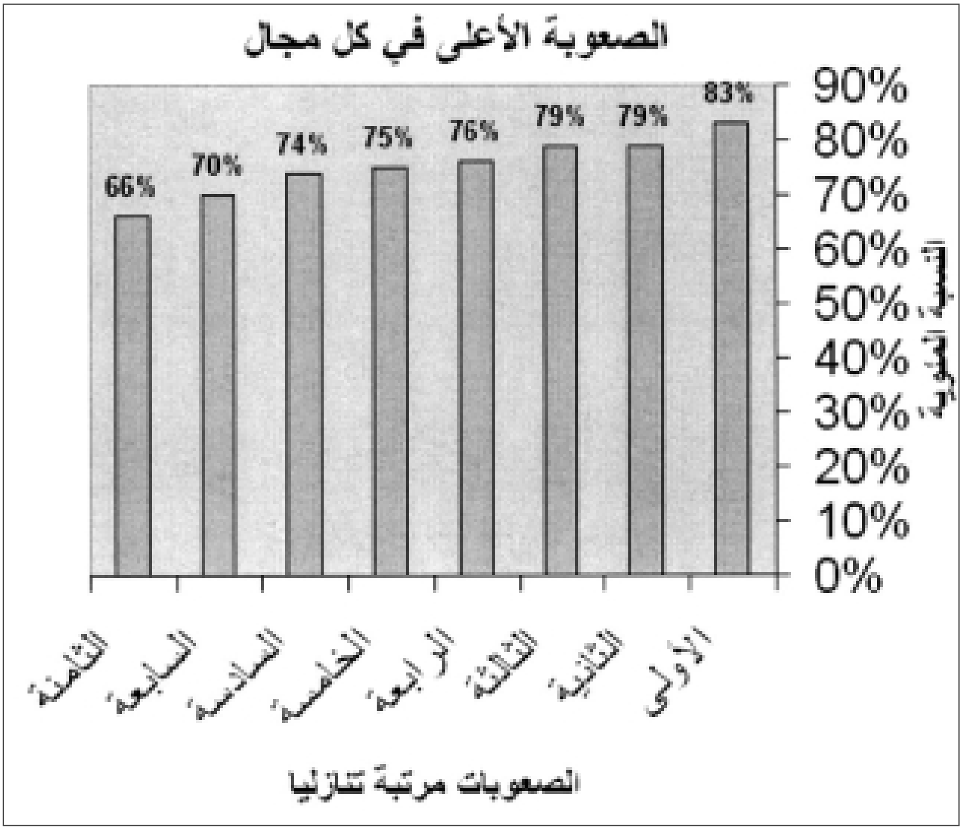
وحصلت بقية المعايير التي تمثل أعلى معيار لكل مجال من المجالات على درجة موافقة (كبيرة) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٩٪ إلى ٧٠٪) .

وأما فيما يتعلق بدرجة الموافقة الكلية لأعلى معوق في كل مجال من المجالات,فقد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٥,٢٨٪) وبمتوسط كلي مقداره(٣,٧٦)درجة .

وتبدو النتيجة بوضوح في الشكل البياني (٢) :

الشكل(٢)

الشكل البياني لترتيب أعلى معوق في كل مجال من المجالات
تبعا لدرجة أهميتها من(١-٨)



يتضح من النتائج أن المشرف الأكاديمي يرغب في الحصول على جهاز حاسوب حديث متصل بخدمة انترنت ذات خدمة سريعة ومتميزة تبعد عنه الملل والسأم أثناء الاستخدام وخاصة في أوقات الذروة لتحفيزه على الاستخدام والاستفادة من خدمات الشبكة والبوابة بشكل يوفر له الوقت والجهد وينسجم مع حجم العبء الأكاديمي الموكل إليه . وتوفير الأجواء المحفزة والدافعة له على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الشبكة عن طريق تهيئة الأجواء التقنية المناسبة بما ينسجم مع الحداثة وروح العصر وكثرة المهمات المطلوب تنفيذها من المشرف الأكاديمي المتفرغ . ويتمنى المشرفون الأكاديميون رفع كفاءة شركة الاتصالات الفلسطينية مما

يوفر لهم فرصا أفضل وأسرع أثناء تعاملهم مع البوابة الأكاديمية . والعمل على إشباع حاجاتهم العضوية والنفسية وإتاحة المجال لهم لمزيد من التواصل والاحتكاك وتبادل الرأي والمشورة في جو محفز ومشجع على التطور ومواكبة العصر لتحقيق الأهداف المرسومة لهم لخدمة العملية التربوية الفلسطينية وإلحاقها بركب التطور والحضارة .

ملخص لأبرز المعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون :

* افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم .
* النقص في عدد الأجهزة الحاسوبية المعدة لاستخدام المشرفين في الجامعة . وعدم قيام الجامعة على توفير جهاز حاسوب لكل مشرف .
* عدم التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها .
* ضعف خطوط البنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية .
* ضعف استخدام أسلوب مجموعات الأتراب التي تناقش قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة .
* عدم تشجيع المشرفين على استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا تُذكر بصورة رسمية .

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يأتي : -

١ . أن تأخذ القيادات في المستويات العليا هذه المعوقات بعين الاعتبار وخاصة المعوقات الإدارية والتقنية والمعوقات المتعلقة بإثارة الدوافع والتنمية المهنية والمعوقات الفنية ، وأن تضع الآليات التي تساهم في إزالتها والحد منها والتقليل من آثارها السلبية .

٢ . العمل على تسريع مخرجات الشبكة بما يحفز على استخدامها بصورة مرضية .

٣ . توفير جهاز حاسوب لكل مشرف أكاديمي متفرغ ومعالجة النقص في الأجهزة المستخدمة داخل مكاتب المشرفين المتفرغين .

٤ . التعرف على حاجات المشرفين النفسية وإشباعها .

٥ . تشجيع المشرفين على استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا تُتَداول بصورة رسمية .

٦ . مناقشة قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قواسم مشتركة .

٧ . التحاور مع شركة الاتصالات الفلسطينية لتحسين خطوط البنية التحتية للشركة والتي يمكنها تحسين خدمات الشبكة للمستخدمين .

٨ . الاستمرار في تأهيل المشرفين وتدريبهم لزيادة قدرتهم على امتلاك المهارات الحاسوبية والكفايات الإدارية والتقنية والفنية .

٩ . تشجيع المشرفين وتحسين دافعيتهم باتجاه النمو المهني المستمر .

١٠ . إجراء مسابقات دورية للمشرفين وتقديم الحوافز للمبدعين والمتفوقين منهم في مجال الاستخدام الأمثل للبوابة الأكاديمية خلال العام الواحد، والخروج بنتائج وتوصيات آخر العام .

١١ . الأخذ بمعيار امتلاك المهارات الحاسوبية عند اختيار المشرفين المتفرغين للعمل في الجامعة .

١٢ . إيجاد مركز واحد على الأقل للتدريب والتأهيل في كل من المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية . تكون مهمته المساهمة في رفع الكفايات والمهارات والقدرات التكنولوجية للمشرفين .

١٣ . إجراء دراسة مشابهة لمعرفة المعوقات التي يواجهها الطلبة في الجامعة والتي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية .

ملحق(١)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم,الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان :

(الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية)

وبصفتكم أحد المشرفين في جامعة القدس المفتوحة فقد وقع عليكم الاختيار للمشاركة في هذه الدراسة .

والمأمول منك وضع إشارة (X) في المكان المناسب على سلم الاستجابة وفق ما تراه مناسبا من وجهة نظرك ، كما أرجو منك قراءة المجال وفقراته بتمعن قبل الاجابة,مع الأخذ بعين الاعتبار درجة تقديرك الموضوعية لكل مجال من مجالاتها . كما أرجو منك تعبئة المعلومات الخاصة بك التي ستعامل بالسرية التامة ولغرض البحث العلمي فقط .

شاكرا ومقدرا لكم حسن تعاونكم .

الجزء الأول

معلومات أساسية

المسمى الوظيفي :

١- مدير منطقة/ مركز ( )

٢- مساعد أكاديمي / إداري ( )

٣- مشرف أكاديمي متفرغ ( )

الجزء الثاني

المجال الأول : الصعوبات الإدارية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	النقص في عدد الأجهزة الحاسوبية المعدة لاستخدام المشرفين في الجامعة .					
٢ .	سوء التوزيع لأجهزة الحاسوب الخاصة بالمشرفين داخل الحرم الجامعي .					
٣ .	عدم وجود سياسة حاسوبية واضحة المعالم تحدد حقوق المشرف وواجباته .					
٤ .	قلة عدد الدورات الهادفة إلى تنمية ا لمشرفين في مجال امتلاك المهارات الحاسوبية					
٥ .	عدم توفر الوقت الكافي للمشرف للتدريب والممارسة بسبب العبء الأكاديمي والإداري					
٦ .	عدم توفر المواد الإرشادية الكافية لتوجيه المشرف في كيفية استخدام البوابة الأكاديمية					
٧ .	خلو التقييم السنوي للمشرف من معايير تتعلق					
	بمدى استخدامه للحاسوب و البوابة والانترنت في العمل الجامعي					
٨ .	عدم وجود خطط مبرمجة لورش عمل دورية تساعد المشرفين على التعرف على كل جديد في مجال الحاسوب والانترنت والبوابة الأكاديمية					
٩ .	ضعف التطوير المستمر للتسهيلات التقنية الجامعية وفق خطة معلومة وطويلة المدى .					
١٠ .	عدم توفر معايير فنية يتم الاستناد عليها في تقييم مهارة المشرف الأكاديمي					

المجال الثاني : الصعوبات الفنية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	افتقار المشرفين إلى المهارات الحاسوبية والتكنولوجية الضرورية لعملهم .					
٢ .	عدم وجود حوافز مالية لجذب الكوادر البشرية الوطنية المدربة للعمل في الجامعة					
٣ .	خلو شروط التعيين في الجامعة من معيار امتلاك المشرف للمهارات الحاسوبية اللازمة لحث المشرف					
٤ .	على امتلاكها قبل الخدمة . عدم توفير التدريب المستمر على المستحدثات العلمية خاصة وان مجال الحاسوب متطور بشكل سريع .					
٥ .	النقص في الكفاءات البشرية القادرة على الإشراف على ورش التدريب					
٦ .	كثرة الأعطال التي تصيب خطوط الشبكة وأجهزة الحاسوب داخل الجامعة .					
٧ .	ضعف خطوط البنية التحتية لشركة الاتصالات الفلسطينية .					
٨ .	عدم توفر معايير فنية تتيح استخدام المشرف لأسلوب التقويم الذاتي لعمله .					
٩ .	عدم توفر معايير فنية تمكن المشرف من المقارنة بين نسبة استخدامه للبوابة مع الآخرين					

المجال الثالث : الصعوبات التقنية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	افتقار الشبكة للسرعة المرضية مما يخلق الملل في نفس المستخدم					
٢ .	افتقار البوابة إلى المثيرات التقنية المحفزة للاستخدام					
٣ .	عدم قدرة البوابة الأكاديمية على تلبية مطالب المستخدمين في حالة الذروة					
٤ .	خلو أجهزة الحاسوب المستخدمة من التقنية المتجددة باستمرار					
٥ .	عدم توفر جهاز رقابة ناجع للمفاضلة بين المستخدمين وحضهم على الاستخدام الملزم					
٦ .	عدم توفر مرجعية واضحة لعناوين المشرفين في مركز تزويد الخدمة لتسهيل التواصل معهم					
٧ .	افتقار البوابة إلى التميز في سرعة الأداء					
٨ .	عدم توفر خدمة الاتصال اللاسلكي التي تسهل عملية الاتصال مع البوابة عبر الانترنت .					

المجال الرابع : الصعوبات الشخصية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	انعدام دافعية البعض باتجاه النمو المهني المستمر .					
٢ .	انعدام الرغبة في تحمل مسؤوليات عمل إضافية .					
٣ .	ضعف الإيمان بالتقنيات الحاسوبية الجديدة وقدرتها على تحقيق الأهداف .					
٤ .	الشعور بالخجل عند الرغبة في الحصول على مساعدة الآخرين .					
٥ .	ضعف القدرة على بناء علاقات طيبة مع أصحاب الخبرة والاختصاص .					
٦ .	الشعور بعدم التقدير من الرؤساء في حالة الرغبة في الإبداع والابتكار					
٧ .	التهرب من الاستجابة لمطالب الرؤساء بسبب كثرة الأعباء في العمل					
٨ .	عدم فهم العلاقة بين دور البوابة ومتطلبات العمل الجامعي					
٩ .	المقاومة الطبيعية من المشرف لكل جديد وحديث لم يألفه من قبل .					
١٠ .	عدم قدرة المشرف على استيعاب التقنية الحاسوبية المتطورة .					
١١ .	طبيعة التخصص الجامعي للمشرف .					

المجال الخامس : الصعوبات المادية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	عدم توفر القدرة المادية للمشرف على امتلاك جهاز حاسوب في المنزل					
٢ .	عدم قيام الجامعة بتوفير جهاز حاسوب لكل مشرف .					
٣ .	عدم توفر خدمة الانترنت في مكان السكن الخاص بالمشرف					
٤ .	التكلفة الباهظة المترتبة على استخدام البوابة خارج الجامعة على نفقة المشرف					
٥ .	ضعف الإمكانات المادية للمشرف و التي تحول دون التحاقه بدورات خاصة لرفع كفاءته ومهاراته الحاسوبية					
٦ .	بعد سكن المشرف عن أماكن تواجد مراكز التدريب المساعدة على امتلاكه للمهارات الحاسوبية الضرورية .					
٧ .	عدم قدرة المشرف على دفع نفقات الجهات المزودة لخدمة الانترنت السريعة الموفرة للوقت والجهد					
٨ .	كثرة الأعطال التي تلحق بأجهزة الحاسوب المنزلية وارتفاع نفقات إصلاحها .					
٩ .	افتقار البيئة الجامعية إلى بنية تحتية محفزة على التعامل مع البوابة بسهولة ويسر					

المجال السادس : الصعوبات المتعلقة بإثارة الدافعية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	عدم التعرف على حاجات المشرفين العضوية والنفسية والعمل على إشباعها .					
٢ .	إغفال إقناع المشرفين بإمكانية تحقيق أهدافهم في حالة قيامهم بالأداء المطلوب .					
٣ .	عدم توزيع السلطات على المشرفين والتأكيد على بعد التشاركية .					
٤ .	قلة الاهتمام بخلق التناغم والانسجام الذي يشعر المشرفون معه بالرغبة في العمل والاستمرار بالمشاركة في نشاطهم .					
٥ .	عدم تقديم المساعدة للمشرفين للتكيف مع البيئة الجامعية والمحلية .					
٦ .	إغفال رفع الروح المعنوية للعاملين من خلال تحقيق رضاهم وقناعتهم .					
٧ .	قلة تبني الأساليب الإبداعية واستحداث إجراءات جديدة تؤدي إلى النمو المهني للمشرفين .					
٨ .	عدم تقديم الحوافز المادية لمن يستخدمون البوابة بشكل مرض					

المجال السابع : الصعوبات المتعلقة بالتنمية المهنية

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	عدم استخدام أسلوب تدريب الفريق القائم على اللقاء بين المدير والمشرفين لتدارس قضايا تم جمع المعلومات عنها مسبقا					
٢ .	عدم استخدام أسلوب ورشة الدور القائم على تطوير نوع من المواءمة بين المشرف ودوره من خلال لقاءات يعقدها المدير مع المشرفين لتدارس دور كل واحد منهم .					
٣ .	عدم استخدام أسلوب اللقاءات المقصودة مع المشرفين بهدف مناقشة طبيعة عمل كل منهم وتطوير علاقات عمل إيجابية بينهم .					
٤ .	عدم استخدام أسلوب اللقاءات التشخيصية مع المشرفين لتحديد المشاكل التي تواجههم وطرق التعامل معها بتطوير بدائل مناسبة .					
٥ .	ضعف استخدام أسلوب مجموعات الأتراب التي تناقش قضايا محددة لفئة من المشرفين الذين تجمعهم قضايا مشتركة .					

المجال الثامن : صعوبات الاتصال

المجال	فقرات المجال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١ .	ضعف تركيز الإدارة على استخدام قنوات الاتصال الرسمية وفي كافة الاتجاهات .					
٢ .	عدم تشجيع المشرفين عل استخدام قنوات الاتصال غير الرسمية للحصول على معلومات وأفكار مهمة قد لا يتم ذكرها بصورة رسمية .					
٣ .	عدم توفر الإمكانيات لاستخدام وسائط اتصال متعددة بين الرؤساء والمرؤوسين .					
٤ .	قلة الحرص خلال عملية الاتصال مع الآخرين للتقليل من عوامل التشويش .					
٥ .	قلة توافر وسائل الاتصال المناسبة والضرورية في العمل لتلقي التغذية الراجعة					
٦ .	ضعف العلاقات البينية بين المشرفين وفنيي المختبر والانترنت في الجامعة					
٧ .	صعوبة الاتصال بالمسئولين عن إدارة مشروع البوابة الأكاديمية لتلقي التغذية الراجعة الفورية					
٨ .	عدم انطلاق عملية التخطيط التقني في الجامعة من خلال تحديد مهارات الاتصال اللازمة لتنفيذ الخطة واستراتيجياتها .					

المراجع العربية

١ . أبو فروه، إبراهيم محمد، الإدارة المدرسية، طرابلس: ليبيا، الجامعة المفتوحة، (١٩٩٦).

٢ . حسن، راوية، السلوك في المنظمات، الإسكندرية: جمهورية مصر العربية، الدار الجامعية، (١٩٩٩)، ص ٥١-٥٥.

٣ . الدويك، تيسير، وزملاؤه، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٩٩٨)، ط٣.

٤ . شاويش، مصطفى نجيب، إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد"، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، (٢٠٠٠).

٥ . الطويل، هاني عبد الرحمن:

أ. الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، (١٩٩٧).

ب. الإدارة التعليمية مفاهيم وأفاق، عمان: الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، (١٩٩٩)، ط١.

٦ . العقيلي، عمر وصفي، الإدارة أصول وأسس ومفاهيم"، عمان: زهران للطباعة والنشر والتوزيع، (١٩٩٧).

٧ . العميان، محمود سلمان، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر، (٢٠٠٢).

٨ . القريوتي، محمد قاسم، السلوك التنظيمي، "دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي داخل المنظمات الإدارية"، عمان: دار وائل للنشر، (١٩٩٧)، ط٢.

٩ . مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "بوابة الجامعة الأكاديمية"، رسالة جامعة القدس المفتوحة، ع ١١، السنة الخامسة، (نيسان ٢٠٠٥). ص: ٢٩-٣٠

١٠ . الهودلي,عماد، استخدام بوابة الجامعة الأكاديمية، رسالة إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة، رقم ٢٧/ ٠٥٠٣/ ICTC، بتاريخ ٠٩/ ٠٤/ ٢٠٠٥.

١١ . الهودلي,عماد، استخدام بوابة الجامعة الأكاديمية، رسالة إلى قائم بأعمال رئيس جامعة القدس المفتوحة، رقم ٢١/ ٠٥٠١/ ITCC، بتاريخ ١٨/ ٠١/ ٢٠٠٥.

١٢ . وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، البرنامج التنفيذي لتدريب مديري المدارس، الإدارة العامة للتدريب والتأهيل والإشراف التربوي، رام الله (١٩٩٧).